

التَّعْلِيقُ عَلَى كِتَابِ صِيدِ الْخَاطِرِ | الْمَجْلِسُ الْخَامِسُ | الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ رَفِيقُ الطَّوِيلِ

إِبْرَاهِيمُ رَفِيقُ الطَّوِيلِ

يا رب براحتك زي ما بدك. ممكن احسن انت عشان بدننا واحد يتبعنا البيت المباشر. يلا. بس خليه تأكد ان الصوت واصل ولا لا؟ يا رب طيب بسم الله. الحمد لله. يا ارحم الراحمين - 00:00:00

على اليوتيوب قبل ما نبدأ هذا الصوت. نصل اليكم. على تليقرام الصوت جيد ليه؟ ممكن نصغر نتأكد اذا في حدا بامكانهم يعلقوه ولا انا غلطان؟ صحيح يا رباه صوت جيد ها. طيب. اللهم يسر - 00:00:20

صوت جيد اليوم ها حاولنا نصلح لكم الصوت حتى يكون انا بهمني انه الصوت عالي عالي يكون عالي للجميع يا رب نبدأ ان شاء الله مجلس اليوم. بسم الله الحمد لله. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلا - 00:00:50
والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى الله وصحبه ومن نهجه اختفى حياكم الله ايها الكرام. في مجلس يتجدد معنا في التعليق على كتاب سيدى الخاطر. هذا الكتاب النافع المهم. لطالب العلم وللمسلم عموما لما حواه من الافكار والفوائد التي قل ان تجدها - 00:01:10

مجموعة في كتاب والتي تشكل للانسان منهجا في جوانب عديدة من حياته النفسية والسلوكية. وبسيره الى الله سبحانه وتعالى فان ابن الجوزي خريت في علم النفس كما يقولون. رجل ماهر والله سبحانه وتعالى فتح عليه في معرفة هذه الامور - 00:01:30
بما يساعد الانسان على الوصول الى الله سبحانه وتعالى وبما يتحدث فيه ابن الجوزي بشكل دقيق في علم النفس ايماني او الاسلامي خلينا نقول ان بعض الناس يهتم بمن يتحدث في علم النفس او في قواعد هذا الجانب لكن يتكلم باثر دنيوي بحث. اما ابن الجوزي - 00:01:50

تكلم بالاثر الایمانی والسلوکی الذي يوصل الانسان باذن الله الى الله سبحانه وتعالی. ولذلك ننصح دائمًا الاخوة باذن يجمعوا ملاحظات وتبعيات اه التي تتبعها ابن الجوزي عليه رحمة الله في دفتر او في کناشة حتى يستطيع ان يعود الى الخلاصة. يعني هذا كتاب كبير ربما - 00:02:10

مع مرور الوقت خمسمائة صفحة تقول لن اعود اليه مرة اخرى لكن الافكار الاساسية اذا كانت مجموعة في ورقة او في کناشة يمكن الرجوع اليها ومراجعتها مباشرة نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا وان يرزقنا العمل بما نتعلم انه ولد ذلك وال قادر عليه - 00:02:30

في مجلس اليوم باسم الله. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. قال رحمه الله تعالى فصل ما زال يتعجب من يرى تفضيل الملائكة على الانبياء والالویاء. فان كان التفضيل بالصور فرسورة الادمی اعجب من ذوي الاجنحة من ذوي اجنحة. وان تركت صورة الادمی لاجل اوساخها المنوط بها - 00:02:50

الصورة ليست الادمية انما هي قالب. ثم قد استحسن منها ما يستفتح في العادة. مثل خلوف مثل خلوف فم الصائم. ودم الشهداء والنوم في الصلاة فبقيت صورة معمورة وعاد الحكم للمعنی. الهم مرتبة يحبهم او فضيلة يباهي بهم؟ هذه مسألة طبعاً معروفة تبحث حتى في علم العقائد - 00:03:10

ايهما افضل عند الله سبحانه وتعالى؟ هل هو الولي الصالح من البشر؟ ام الملك؟ مسألة مطروقة ومعروفة وهي الاختلاف هل الافضل

عند الله الولي الصالح من البشر ام الملك من الملائكة؟ واكثر اهل العلم واهل السلف واهل السنة - 00:03:30
ان الولي الصالح افضل من الملك. فلذلك ابن الجوزي يقول انا اتعجب من الرأي المقابل الذي يرى ان الملك افضل من الولي الصالح.
طبعا لماذا فضل الولي الصالح على الملك عند الائمة؟ اه يا عبدالرحمن. احسنت ان الولي عبد الله - 00:03:50
سبحانه وتعالى بالاختيار فقهر شهوته وكابد ليلا ونهارا وتغلب على صعوبات الحياة حتى وصل الى درجة الولاية حقيقة. واما الملك
فانما جبل على الطاعة جبرا فهو لا يحسن غير ذلك. فمن هنا كان القول الصحيح ان الولي الصالح المستقيم على اوامر الله -

00:04:10

سبحانه وتعالى المجتنب للذنوب والمعاصي افضل حالا من او افضل عند الله سبحانه وتعالى من الملائكة. فلذلك هنا ابن الجوزي
يقول انا اتعجب من الرأي المقابل كيف احد يفضل الملائكة على الانبياء والاولياء فان قال انا افضلك باعتبار الصورة فالصورة -
00:04:30

الادمي اجمل من صورة الملك الذي له اجنحة هيك يقول لانه قال من ذوي اجنحة ما المراد بذوي اجنحة؟ الملك لان الملائكة ذوي
اجنحة وان تركت صورة الادمي لاجل اوساخها المنوطة بها ان الانسان يخرج منه من العرق والتفل وما شابه ذلك والملائكة لا يخرج
منهم. قال - 00:04:50

حقيقة ان الانسان ليس هو بالصورة. الانسان هو النفس والروح والباطن. واما الظاهر فانما هو قالب وضفت فيه ماذا هذه النفوس
والاشكال. بل حتى يقول بل حتى ان الامور التي استقرت في الانسان فضلها الله في مقامات فان - 00:05:10
الرائحة الكريهة للضم فضل اذا كانت من صيام. والدم الذي هو من النجاسات يفضل ويعظم اذا كان من شهيد. والنوم الذي هو نقص
وصف الإنسان يعني يمدح عليه اذا كان في الصلاة لمن غلبه النوم في قيام الليل او ما شابه ذلك. فيقول حتى هذه العيوب هي
ممدوحة في بعض المقامات فلم تعد - 00:05:30

00:05:50

عيوبا على وجه الاطلاق. قال فبقيت صورة معمرة وصار الحكم للمعنى. اذا التفضيل بين الملائكة وبين الاولياء الصالحين نموا
باعتبار المعاني وباعتبار النفوس. وليس باعتبار الاشكال الظاهرة. طيب. تفضل. ان هو قال ان سورة الادمي افضل من سورة -
00:06:10

الملك. عادي انتقد تناقض فيها او نقول دخل في باب قد ينزع فيه. لكن تجاوز لا اريد ان اناقش بعض الامور لكن فعلا قد يناقش
الانسان هل فعلا صورة الادمي اجمل من صورة الملك؟ طب نحن لم نرى الملائكة حتى نحكم اصلا. وبالتالي يعني لكن هو يعني
اعتبرها هكذا يعني - 00:06:30

شيخ والله -

تجاور من ابن الجوزي عليه رحمة الله. نعم. قال لهم مرتبة يحبهم او فضيلة يباهی بهم؟ وكيف دار الامر فقد سجدوا لنا وهو صريح
وفي تقديرنا عليهم. نعم. فان كانت الفضيلة بالعلم فقد علمت القصة يوم لاعلم لنا يا ادم انبئهم. اذا يعني شف قال اذا خلونا نناقش
شيء والله - 00:06:50

دعونا نناقش هذه المسألة. بماذا فضل الملائكة علينا وقد امرناهم بالسجود لنا لما امره الله بالسجود
لادم فقال فان كانت الفضيلة بالعلم ففعليا في الحوار الكوني الذي حصل فوق السماوات السبع لما الله عز وجل قال للملائكة -
00:07:10

ماذا قال الملائكة في نهاية الامر؟ لا علم لنا الا ما علمتنا. ففاضي الله لادم انبئهم. اذا من الاكثر علما كانه يقول لك ابن الجوزي الملائكة
قالت لا علم لنا والله قال لادم انبئهم. اذا ادم اكثر علم في بعض الزوايا او في كثير من الزوايا. طيب. قال وان فضل الملائكة
بجوهرية - 00:07:30

كنفس كأصل النفس تمام وانما نحن حملنا اعباء الجسد يعني فقط بما فيه من الاشكالات والا فالنفس نفس ونفس الجنس لذلك وان فضلت الملائكة بجوهرية ذواتهم فجوهرية ارواحنا من ذلك الجنس. علينا اثقال اعباء الجسد - 00:07:50

نعم قال وا عجبنا افضل الملائكة بكثرة التبعد فما ثم صعاد؟ او يتعجب من الماء اذا جرى او من منحدر انما العجب من مصاعد. بلـ.

طبعا المصاعد هو الذي يرتقي الى اعلى. يقول لك هذه مرت معنا الفكرة سابقا ان النزول للأسفل - 00:08:10

سهـل النـزول للـاسـفل ولـما تـرـى المـاء يـمـشـي إلـى الـاسـفل هـذـه حـرـكـات سـهـلـة لـكـن الصـعـوبـة هـي إـن تـرـتـقـي بـنـفـسـك وـرـوـحـك إـلـى الـأـعـلـى فـالـمـلـك

هو اصلا يسير بطريقة انسانية. الملك في تصرفاته وفي عبادته وبطريقة انسانية لا يتكلف فيها شيئا - 00:08:30

على خلاف هواه واما الانسان الولي الصالح الصادق مع الله سبحانه وتعالى هذا يكافح ويجهاد حتى يرتقي. فامرها على الله على المجاهدة. نعم. قال بلـ قد يتصور منهم الخلاف والدعوة الالهية بقدرتهم على دك الصخور. هـمـ وـشـقـ الـارـضـ. ولـذـكـ توـعدـواـ

00:08:50

ومن يقل منهم اني الله من دونه فذلك نجزيه جهنـمـ. نـعـمـ. لكنـهـمـ يـعـلـمـونـ عـقـوبـةـ الـحـقـ فـيـ حـذـرـوـنـهـ. نـعـمـ. فـامـاـ بـعـدـنـاـ عـنـ الـمـعـرـفـةـ الـحـقـيـقـيـةـ

وضـعـفـ وـضـعـفـ يـقـيـنـنـاـ بـالـنـاهـيـ وـغـلـبـةـ شـهـوـاتـنـاـ مـعـ الـغـفـلـةـ يـحـتـاجـ إـلـىـ جـهـادـ اـعـظـمـ مـنـ جـهـادـهـمـ. نـعـمـ. فـيـالـتـالـيـ نـحـنـ نـجـاهـدـ حـتـىـ

00:09:10

نـزـدـادـ يـاـ أـخـيـ نـعـمـ تـجـيـنـ ضـعـفـ فـيـ الـيـقـيـنـ يـجـيـنـ ضـعـفـ اـهـ فـيـ يـعـنـيـ اـسـتـحـضـارـ وـجـودـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ كـلـ لـحـظـةـ وـحـيـنـ. اـهـ

طلـبـتـ الشـهـوـةـ الـغـفـلـاتـ تـأـتـيـنـاـ فـنـحـنـ نـحـتـاجـ إـلـىـ مـجـاهـدـةـ وـمـجـانـدـةـ وـالـذـيـ يـجـاهـدـ وـيـجـالـدـ حـتـىـ يـصـلـ إـلـىـ التـمـامـ لـيـسـ - 00:09:30

مـنـ حـصـلـ لـهـ التـمـامـ بـدـوـنـ كـلـفـةـ هـذـاـ الـذـيـ يـرـيدـ اـنـ يـقـولـ وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ الـمـؤـمـنـ الـصـالـحـ اـفـضـلـ مـنـ الـمـلـكـ. نـعـمـ. قـالـ تـالـلـهـ لـوـ اـبـتـلـيـ اـحـدـ

مـنـ الـمـقـرـبـينـ بـمـاـ اـبـتـلـيـنـاـ بـهـ لـمـ يـقـدـرـ عـلـىـ التـمـاسـكـ. هـمـ. يـصـبـ اـحـدـنـاـ وـخـطـابـ الـشـرـعـ يـقـولـ لـهـ اـكـسـبـ لـعـائـلـتـكـ وـاحـذـرـ فـيـ كـسـبـكـ. وـقـدـ

تـمـكـنـ وـالـلـهـ لـوـ اـبـتـلـيـ اـحـدـ الـمـقـرـبـينـ يـقـصـدـ الـمـلـائـكـةـ - 00:09:50

الـمـقـرـبـينـ. لـوـ اـحـدـ مـنـ الـمـلـائـكـةـ اـبـتـلـيـ بـمـاـ اـبـتـلـيـ بـهـ الـاـنـسـانـ اـعـلـمـ يـقـبـرـ اوـ لـاـ يـصـبـرـ. طـبـ ماـ الـذـيـ اـبـتـلـيـ بـهـ الـا~nـs~an~

قـالـ يـصـبـ اـحـدـنـاـ فـيـ الصـبـاحـ وـخـطـابـ الـشـرـعـ يـقـولـ لـهـ اـكـسـبـ لـعـيـالـهـ اوـ اـكـسـبـ لـعـائـلـتـكـ. نـعـمـ. قـالـ وـاحـذـرـ فـيـ كـسـبـكـ. وـاحـذـرـ فـيـ كـسـبـكـ

تـأـكـلـ الـحـرـامـ وـتـقـعـ - 00:10:10

الـشـبـهـاتـ نـعـمـ. وـالـوقـتـ تـمـكـنـ مـنـهـ مـاـ لـيـسـ مـنـ فـعـلـهـ مـنـ حـبـ الـاـهـلـ وـعـلـوـقـ الـوـلـدـ بـنـيـاطـ الـقـلـبـ وـاـحـتـيـاجـ بـدـنـهـ إـلـىـ مـاـ بـدـ مـنـهـ. وـالـمـشـكـلـةـ كـمـاـ

قـالـ اـنـهـ وـفـيـ هـنـاكـ تـعـلـقـاتـ قـلـبـيـةـ غـلـبـتـ عـلـىـ الـا~n~s~an~ لـا~i~s~t~e~r~ يـسـتـطـعـ فـكـاـكـ مـنـهـ. تـعلـقـهـ باـوـلـادـهـ وـخـشـيـتـهـ وـشـفـقـتـهـ عـلـيـهـمـ تـعلـقـهـ باـهـلـهـ -

00:10:30

كـلـهـ يـدـفـعـهـ إـلـىـ اـنـ يـتـكـسـبـ وـيـحـصـلـ لـهـ نـعـمـ. قـالـ فـتـارـةـ يـقـالـ لـلـخـلـيلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـبـحـ وـلـدـكـ بـيـدـكـ وـاقـطـعـ ثـمـرـةـ فـؤـادـكـ بـكـفـكـ ثـمـ

قـمـ إـلـىـ الـمـنـجـنـيـقـ لـتـرـمـيـ فـيـ النـارـ. فـيـقـولـ كـيـفـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ كـيـنـيـرـ مـنـ الـا~n~h~a~i~n~s~

00:10:50

لـهـ تـعـلـقـاتـ فـيـ الـقـلـبـ بـا~b~i~l~e~e~r~ و~ز~و~ج~ة~ و~اه~ل~ و~و~ال~د~ و~و~ال~د~ و~ا~ش~ي~اء~ ك~ث~ي~ر~ة~ و~ي~أ~ت~ي~ك~ ال~ب~ل~اء~ ف~ي~ ا~ح~ب~ ال~ا~ش~ي~اء~ ال~ي~ك~. ف~ا~ب~ر~ا~ه~ي~م~ ع~ل~ي~ه~ الس~ل~ام~ ب~ع~د~

سـنـوـاتـ مـنـ اـنـتـظـارـهـ لـاـسـمـاعـيـلـ جـاءـهـ الـبـلـاءـ فـيـ اـسـمـاعـيـلـ اـذـبـحـ وـلـدـكـ. شـوـفـ مـاـ اـصـعـبـهـ وـمـاـ اـشـقـهـ عـلـىـ الـنـفـسـ - 00:11:10

كـذـلـكـ يـقـالـ لـهـ اـرـمـ نـفـسـكـ مـنـ الـمـنـجـنـيـقـ وـاـوـضـعـ نـفـسـكـ فـيـ الـمـنـجـنـيـقـ الـذـيـ اـعـدـ لـهـ وـتـقـبـلـ اـنـ تـلـقـيـ فـيـ النـارـ. وـيـقـبـلـ ذـلـكـ اـبـرـاهـيمـ عـزـيـزةـ

عـلـىـ الـا~n~s~an~ وـمـعـ ذـلـكـ اـبـتـلـيـ فـيـهـ. نـعـمـ. قـالـ وـتـارـةـ يـقـالـ لـمـو~س~i~ مـصـلـى~ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـمـ شـهـرا~ لـي~ل~ا~ و~ن~ه~ار~. ثـمـ يـقـالـ لـلـفـضـبـانـ -

00:11:30

طـبـعـاـ هـذـاـ اـذـاـ ثـبـتـ هـذـاـ حـقـيـقـةـ يـحـتـاجـ إـلـىـ اـنـ يـثـبـتـ بـالـسـنـدـ. يـعـنـيـ مـتـىـ قـالـ اللـهـ لـمـو~س~i~ صـمـ شـهـرا~ لـي~ل~ا~ و~ن~ه~ار~؟ـ يـعـنـيـ صـمـ ثـلـاثـيـنـ يـو~م~ لـي~ل~

و~ن~ه~ار~ لـهـ تـفـطـر~. هـذـاـ يـحـتـاجـ إـلـىـ اـثـبـاتـ بـالـسـنـدـ. نـعـمـ. قـالـ ثـمـ يـقـالـ لـلـفـضـبـانـ اـكـظـمـ وـلـلـبـصـيرـ اـغـضـبـ. وـلـذـاـ الـمـقـولـ اـصـمـتـ وـلـمـسـتـلـذـ الـنـومـ

تـهـجـدـ. يـعـنـيـ كـلـ ا~n~s~an~ - 00:11:50

رـبـنـا~ عـزـ وـجـلـ يـعـطـيـهـ شـيـءـ مـعـيـنـ ثـمـ يـبـتـلـيـهـ فـيـهـ. فـالـفـضـبـانـ يـقـولـ اللـهـ لـهـ اـكـظـمـ غـيـظـكـ. وـلـلـبـصـيرـ اـغـضـبـ بـصـرـكـ. وـلـلـمـحـبـ لـلـكـلـامـ اـصـمـتـ وـلـاـ

تقل الا خيرا. ولمستلذ النوم قم الى قيام الليل فتهجد. نعم. ولمن مات حبيبه اصبر. نعم. قال ولمن اصيب في بدن اشك - 00:12:10

الواقف في الجهاد بين اثنين لا يحل لك ان تفيق. ثم اعلم ان الموت يأتي باصعب الممارسات. فينزع الروح عن البدن. فاذا نزل فابت واعلم انك ممزق في القبر فلا تتسخط الان بما يجري به القدر. فان وقع بك مرض فلا تشكو الى الخلق. فهل للملائكة من هذه الاشياء شيء - 00:12:30

وهل الا عبادة ساذجة ليس فيها مقاومة طبع ولا رد. مقاومة مقاومة طبع ولا رد هو. حكم الله بالعبادة الساذجة هنا لان العبادة البسيطة. المراد بالعبادة كلمة ساذج هنا احنا نرمونها في عرفنا الساذج الاحمق او الغبي. لأنها المراد في كلام الاولئ الساذج - 00:12:50

الشيء الذي ما فيه كلفة بسيط بدون مقاومات او ممانعات. نعم. قال وهل هي الا عبادة صورية بين رکوع وسجود وتسبیح فان عباداتهم المعنوية من عبادتنا. يعني احياناً ممكن شوي تخالف ابن الجوزي في التعمق في بعض الامور. يعني اللي اخشى انه يكون فيها يعني شوية هكذا يعني - 00:13:10

هاري حبة كمان اقول يعني هو يقول فما هي الا عبادة صورية بين رکوع وسجود وتسبیح؟ يعني شف هذه العبارة يعني لو كنت مكانه ربما لم استعملها عبادة الملائكة لعبادة صورية؟ لأن هي عبادة حقيقة اعمق من ان تكون صورية لكن انا كيف اقول لك اعذره لاني افهم ماذا يريد ان يقول. هيک دائمًا انت لما - 00:13:30

نتعاون مع هذه الكتب. انه احياناً قد تكون العبارة لن تروق لك كثيراً. يعني شاعر انه لو صيفت بصيغة اخرى وكانت اجود. لكن تعذر المصنف انا ماذا يريد ان يقول؟ يعني نحن عبادتنا مبنية على مجاهدة للنفس الامارة بالسوء ومقاومة للشهوات والاهواء وهم عبادتهم - 00:13:50

جلوا عليها. هذا الذي يريد ان يقوله ليس المراد ان يقلل من شأن عبادة الملائكة فان الله امتدح عبادته في القرآن. اليه كذلك في سورة الانبياء؟ ماذا قال هذا قافز سورة الانبياء. ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستأسرون. يسبحون الليل والنهار لا يفترون. فهذا مدح لعبادة - 00:14:10

فهي اذا ليست مجرد عبادة يعني صورية بهذا الاطلاق. نعم. قال فاين عبادته بالمعنوية؟ المعنوية من عبادتهم. اه يصف العبادة المعنوية مجاهدة النفس يعني هم يعني فقط يعني يتحركون كذا بناء على شيء جلوا عليه. اين المجاهدة الداخلية؟ هم لم يحصلوا على هذا النوع من - 00:14:30

التعبد بخلاف جنس بين البشر. نعم. قال ثم اكثراهم في خدمتنا بين كتبة علينا ودافعين عنا لارسال الريح والمطر. نعم. واكثر وظائفهم الاستغفار لنا نعم كيف يفضلون علينا بلا علة ظاهرة؟ او ما حكت على محك التجارب؟ انا عندي واما اذا ما حكت على محك التجارب طائفة - 00:14:50

منهم نعم خرجوا اقبح من بهرج يعني هو شوية يعني دخل تعمق في هذا الموضوع يقصد هاروت ابو عروض قال انظروا اليهم لما وضعوا على محك التجارب هاروت وماروت وهو من الملائكة ماذا حصل - 00:15:10

فتنتوا انتوا بتعرفوا القصة الموجودة انها طبعاً القصة فيها من الاسرائيليات وانه الزهرة جاءت لهم على صورة امرأة وان الله عاقب هاروت وماروت وان الله طبعاً هي اول قصة ان الله قال للملائكة يعني اعطوني منكم اثنين حتى اجعل فيهما في البشر. وساريكما ماذا يكون فيكم من الضعف. فقالوا - 00:15:30

ونختار هاروت وماروت فنزل هاروت على الارض. فابتلاهم الله بالزهرة ووقعوا فيها. قصة مليئة بالاسرائيليات وغير ثابتة. فكنت اتمنى انه ابن الجوزي يقفز عن هذا موضوع لما يعني ماكو موقف ما في دقة في القصص المروية هنا وبالتالي ان نبني عليها ما سيبنيه ابن الجوزي ان الملائكة لما وضعت فيها من شهوات - 00:15:50

البشر سقط هاروت وماروت ما في داعي للدخول في هذه التفاصيل والله اعلم. نعم. قال ولا تظنن اني اعتقد في تعبد الملائكة نوع تقصير لانهم شديد الاشفاق والخوف بعلمهم بعظمة الخالق. هنا عدل الميزان شوي انا في هذه لكن قال لكن طمأنينة من لم

يخطئ - 00:16:10

تقوى نفسه وانزعاج الغائص في الزلالي يرقى روحه الى التراقي. نعم، فاعرفوا يا اخوانى شرف اقداركم، وصونوا جواهركم عن تدنيس بلؤم الذنوب فانتم معرض الفضل على الملائكة فاحذروا ان تحطكم الذنوب الى حضيض البهائم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. اه فهو اذا - 00:16:30

الخلاصة التي سنتستفيدها ويقول انت ايها الانسان بعبادتك لله ومقاومتك لشهواتك ستكون اعلى من الملائكة عند الله سبحانه وتعالى. فايماك ان تتخلى عن هذا الخير وعن درب الصلاح وعن هذا التفضيل العالى لك. فترجع لتكون اسوأ من البهائم. يعني انت معك - 00:16:50

فرصة انك تكون افضل من الملائكة. فلماذا ترضى لنفسك ان تكون اسوأ من البهائم؟ هذه هي الخلاصة. اذا كان الله يعطيك هذه المساحة لتفضل خير الملائكة بمقاومتك لنوازع النفس. فلماذا اكثر الناس لا يريد الا ان يكون اسوأ من البهائم التي - 00:17:10
انما همها الطعام والشراب انت بمعاصيك تصبح اسوأ منها لانك خرجمت عما خلقك الله سبحانه وتعالى له نعم. قال رحمة الله تعالى فصلرأيت كثيرا من الخلق وعالما قوله لكن آآ طمأنينة من لم يخطئ تقوى نفسه وانزعاج الغائص في الزلالي يرقى - 00:17:30
روحه الى التراقي ماذا يريد ان يقول؟ يعني ما معنى هذا النص لمن اشكل عليه؟ اه اسامه. انه خوف الانسان المذنب يكون اعظم من خوف الملائكة لانه يعني وقع في الذنوب فيخاف من عقيدتها اما الملائكة فليست عندهم ذنب يعني او فيكون خوفهم اقل. يعني هو يريد ان يقول ان الملائكة لم تخطئ - 00:17:50

لا تعصي هي بطبيعتها لا تعصي وهذا بحد ذاته عامل قوة نفسية لهم. اني انا لن اعذب لانه انا ماذا لا اعصي اصلا بطبيعته فيقول لكن طمأنينة من لم يخطئ تقوى نفسه يعني تكون مرتاح. لانه بيقول لك انا ما بخطئ وهم الملائكة. قالوا واب وانزعاج الغائط - 00:18:10

الزلال هو هو الانسان. يعني اما الانسان الغائص في الزلل والذنوب وكل يوم عنا معاصي. يبقى ماذا؟ قال تبقى روحه الى التراقي يبقى ايه خائف من العذاب من العقوبة من ان الله سبحانه وتعالى ينزل به اقصى اشكال النكال. فيقول لك فرق بين هذا وهذا الملائكة لا تعصي - 00:18:30

بالتألي هذا تعطي قوة نفسية ومستريح نوعا ما من هذا الجانب. واما الغائص في الزلل في الذنوب والمعاصي وهم بنوا الانسان هؤلاء دائمًا في خوف في انزعاج اذا كانوا طبعاً متتبهين ومدركون قال وروحوا الى التراخي الخوف وبلغت القلوب الحناجر ان الله عز وجل يعذبهم. فيقول فرق بين - 00:18:50

الانسان الخائف الوجل الذي عنده ذنب فهو دائمًا مزعوج وبين الانسان المطمئن وهادئ لانه يعلم ان مثله لا يصدر منه المعاصي.
وهذا من اشكال التفضيل الانسان على الملائكة في حال كون الانسان مستقيما على طاعة الله. نعم. قال رحمة الله تعالى فصلرأيت
كثيرا من الخلق وعالما من العلماء - 00:19:10

لا ينتهون عن البحث عن اصول الاشياء التي امرروا بعلم جملها من غير بحث عن حقائقها. كالروح مثلا فان الله تعالى سترها بقوله قل
من امر ربه فلم يقنعوا واخذوا يبحثون عن ماهيتها ولا يقعون بشيء ولا يثبتت لاحد ولا يقعون بالشيء يعني لا يصلون الى علم فيها.
نعم. قال ولا يثبتت لاحد - 00:19:30

منهم ابراهيم على ما يدعى. وكذلك العقل فانه موجود بلا شك. كما ان الروح موجودة بلا شك. وكلاهما يعرف باثاره لا بحقيقة ذاته.
ولا ينبهنا الى قضية مهمة لطالب العلم هو ان لا تشغل بالتفصيل الدقيق او بحث عن التفاصيل التي طواها الله سبحانه وتعالى عنك.
ولا يكن ولا يكون الكلام فيها - 00:19:50

الا ضربا من الرجم بالغيب. كالبحث عن تفاصيل الروح وتفاصيل العقل. يعني الى الان مع كثرة ما كتبه العلماء في تعريف العقل
تجدهم غير متفقين وكل الكلام مبني على الطعن. هل العقل في القلب اتصاله بالدماغ ما اليه؟ طب ايش الفرق بين العقل والتفكير - 00:20:10

في كتب المناطق وكتب الفلاسفة وفي الابحاث المعاصرة وما كتبه الاطباء لكن في النهاية في جانب سيبقى خفي في هذه القدرات الانسانية التي اضاع الله سبحانه وتعالى في نفاه. ابن الجوزي يلوم هذا الصنف من العلماء الذي يقطع شوطا من عمره وهو يغوص في مسائل غير متنبجة ولن تقع فيها على شيء - 00:20:30

والمطلوب منك ان تؤمن بجملتها وتذهب تبحث عن ما هو افيد. من الامور الفقهية والعقدية وما شابه ذلك. فهذا النوع من الانسان او هذا نوعكم من التفكير يجب لطالب العلم ان يضبطوا عدم الاكتثار من الخوض في مسائل عفوا عديمة الاثر في واقعنا الحياتي والوصول - 00:20:50

اليها سيكون صعب ودقيق ويستهلك شوط كبير من العمر ولن يكون منتجا. هذا يجب على طالب العلم ان يتخفف منه وينشغل بما هو افع اية يا عروسة مش انا هل قد يدخل في هذا مثلا آآ مرات عند تفسير ايات مثلا تلك القرية او الرجل يعني مثل ما قال حاجة في - 00:21:10

في يعقوب قضاها نجد بعض الشباب بل حتى بعض المفسرين يخوض ما هي الحاجة التي كان في نفسه يعقوب؟ كن واتقا لو كان فيها خير لك لكان الله عز وجل اخبرك - 00:21:30

طب يا الله لا يخبي علينا الخبر. لكن انه لا حاجة لك ان تعرفها فماذا يعني لماذا تدخل فيها وتعمق النقاش؟ هل اراد الا يتحاسد او لا يحسد ابناءه هل اراد كذا وكذا شوف كل هذا الكلام رجم بالغيب لو كان فيها خير لما خباء الله سبحانه وتعالى عنا - 00:21:40 كذلك بما كان ابن تيمية رحمة الله عليه يلوم بعض المفسرين الذين يخوضون آآ في ما هو العضو من البقرة الذي ضرب به الميت في قصة موسى ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة تمام فقلنا اضرروا ببعضها. ما هو هذا البعض؟ قال بعضهم الفخر؟ وقال بعضهم طب احنا يعني ما علاقتنا - 00:22:00

بهذا النوع من العلم وليس علم حقيقة وانما هو رجل بالغيب ولا فائدة ترجى منه. هذه فكرة يعني انه لها سريعا. قال قائل قال فان قال قائل فما السر في كتم هذه الاشياء؟ قلت لان النفس ما تزال تترقى من حالة الى حالة. فلو اطلعت على هذه الاشياء لترقت الى خالقها - 00:22:20

كان ستر ما دونه زيادة في تعظيمه. انه اذا كان بعض مخلوقاته يعلم جملة يعلم بعلم جملة فهو اجل واعلى. ما معنى هذا الكلام؟ اه يا محمد يعني يقول ما الحكمة؟ ان الله سبحانه وتعالى جعل بعض الاشياء ادراكتنا لها جملة. والدخول في تفاصيل - 00:22:40 لا يمكن وما حاولنا ان نبحث لن نصل الى حقيقتها. لماذا فعل الله بنا ذلك؟ يقول اه انه هذا اللي بيدي احكي لك من باب القياس انه اذا هذا مخلوق خلقه هو وانت لن لا تستطيع ان تعرفه. مم. فهذا تعظمه مخفي عنك وشيء موجود. مم. فالله عز وجل يكون تعظيمه اعلى من ذلك - 00:23:00

بس شف كلامك صحيح لكن اظن انه ليس هو المقصود في العبارة هنا. هو ماذا يقول؟ ايها يعني لعله يقول انه اذا الانسان علم كل شيء لم لم يعد هناك فرق بينه وبين الخالق. يعني مش لم يبق فرق. قال يعني لتفرغ للخالق - 00:23:20 قوله وانت عرفت كل شيء في الحياة؟ قال ترقت نفسك الى الخالق واصبحت تفكر في الله. هل يجوز الزمن ان يفكر في ذات الله؟ لا تستطيع ان تعرف ذات الله سبحانه. فماذا يقول؟ قال لان النفس ما تزال تترقى النفس المفكرة لانه اكثرا الناس اصلا لا يفكر لكن مراد النفس المفكرة - 00:23:40

لا تترقى من حالة الى حالة تحاول تطمح ان تعرف كل شيء. قال فلو اطلعت على هذه الاشياء كالعقل والروح وتفاصيلها واستطاع انسانة يا مدرك تفاصيل كل شيء في العالم ما بقي شيء يفكر فيه من الامور المخلوقة فيصبح سيفكر في ماذا؟ في الخالق وتبدأ هنا الاشكاليات - 00:24:00

لأنك ذات الله سبحانه وتعالى لا تقاس على المخلوقات بشكل من الاشكال. فقال لترقت الى خالقها اي فاصبحت تفكر في الذات. وهذا لا يصح فكان ستر ما دونه زيادة في تعظيمه. فكان الله جعل هذه الامور المخفية عنا وهي الروح والعقل جعلها - 00:24:20 بيننا وبين التفكير في ذاته. فما دمت عاجزا عن فهم معنى الروح وهي مخلوقة وعن فهم معنى العقل وهو مخلوق من باب اولى انك

لا تستطيع ان تدرك كنه الذات الالهية. فجعل الله هذه الامور التي نجهل تفاصيلها ستراء - 00:24:40

يبيننا وبين التفكير في ذاته. فنبقي نفك في هذه الامور ونعرف اننا لن نصل اليها. قال لانه اذا كان بعض مخلوقاته وهو مخلوق لا يمكنك ان تدركه الا جملة. ولا تستطيع معرفة تفاصيله. فما بالك بخالق المخلوقات سبحانه وتعالى؟ شيء طبيعي - 00:25:00

انك لا تستطيع ان تعرف ذاته ولا كونه نعم. قال ولو قال قائل نص لا تعرف اذا الا ما اخبرك هو عن نفسه. لانها لا انا اعرف من ذاته الا ما اخبرنا هو عن نفسه. فهنا نحتاج للوحي والتأمل فيه لمعرفة اسمائه الحسنى وصفاته العلى وافعاله العظمى. نعم. قال - 00:25:20

ولو قال ما الصواعق وما البرق وما الزلازل؟ قلنا شيء مزعج ويكتفي. طبعا هذا في زمن ابن الجوزي طبعا. يعني هذا بذك تحمله في زمنهم ربما احنا اليوم استطعنا ان نفسر - 00:25:40

ظاهرة الزلزال او ظاهرة الصواعق في زمنهم هم خلاص بيسوفوا زلزال يقول لك شيء مزعج ويكتفي يعني. في اشي مزعجنا تحت الارض ومش عارفين شو سببه انت بعلموك انه في حركة صفائح وصفيحة تغلط في صفيحة وانه الرهق اه البرق اشي كهربائي او شحنات وما شابه ذلك. وان كان طبعا لها ارتباط بالملائكة - 00:25:50

غير ذلك لكن اقصد بعض الظواهر في زمنهم كانت مش مفهومة فيقولنا فهمناها جملة ولا نعرف تفاصيلها. بجوز اليوم احنا عرفنا كثيرا منها يعني قالوا والسر والسر في ستره في ستره هذا انه لو كشفت حقائقه وخف مقدار تعظيميه. نعم. مقدار تعظيم ماذا؟ تعظيم - 00:26:10

تعظيم الله ولا تعظيم الشأن نفسه. هذا الشيء نفسه يعني يقول لك البرق لو انت عرفت تفصيله اه لمجرد شحنات كهربائية تشعر انه خوفك وقلبك منه بخلاف الآيات الكونية التي انت لا تعرف سببها فهذا يبقى لها تعظيم في النفس وهذا - 00:26:30

في مخلوق فما بالك في الخالق هي نفس الفكرة؟ نعم. مرات مع تألم العلم التجريبى ويصير الواحد يعني يتأمل بالامور يبطل يتفكر بآيات الله في الكون سبب هيكل صار يا اما توطل التفكير انه عظمة. في الله مدبر هو الذي يصنع الكسوف والكسوف وهو الذي يحرك هذه الشمس وهذا - 00:26:50

احسنت الغوص الكبير في العلم التجريبى لذلك تجد في اوروبا لماذا كثير من علماء العلوم التجريبية الحب؟ انه فعلا ما عاد عنده شعور بأنه هناك قوة عظمى في هذا الكون تحركه. أصبح كل شيء يفسره بعلم الفيزياء وعلم الكم وعلم العلوم التجريبية عموما وبالتالي خلص بقول لك على - 00:27:10

افسر كل شيء فلماذا اؤمن بوجود الله؟ الغوص الزائد في العلوم التجريبية والثقة الزائدة بها الزائدة اقول هي مشكلة حقيقة على ايمان الانسان. انت تحتاجه ولابد من توظيفه لكن يجب ان تعطى حجمها الطبيعي بان لا تؤثر على عقيدتك واتصالك بالله سبحانه وتعالى. نعم. قال ومن تلمح - 00:27:30

هذا الفصلة علم انه فصل عزيز. يقول لك يعني هو انا اعطيتك انا فائدة انتبه لها. حتى تفهم لماذا خباء الله علينا بعض الامور؟ قال فاذا ثبت هذا في المخلوقات فالخالق - 00:27:50

سبحانه. نعم. فينبغي ان يوقف في اثباته على دليل وجوده ثم يستدل على جواز بعثه رسلاه. ثم تتلقى اوصافهم او صفاتهم من كتبه ورسلاه ولا يزيد على ذلك كلام صحيح. يعني نحن يعني العقل نستعمله في اثبات ماذا؟ الوجود الالهي. لكن بعد ذلك ما اسماء الله ما - 00:28:00

صفاتهم وافعاله ايش قال ثم تتلقى اوصافه من كتبه ورسلاه. الوحي هو مصدريتنا في العقيدة بعد ذلك. واما ان يبقى العقل هو الذي يخوض في الذات واوصافها وافعال هذه الكارثة التي وقع فيها كثير من المتكلمين. نعم. قال ولقد بحث - 00:28:20

كن كثيرا عن صفاتهم بارائهم فعاد وبال ذلك عليهم. صحيح. اذا قلنا انه موجود وعلمنا من كلامه انه سميح بصير حي قادر انا هذا في صفاتهم ولا نخوض في شيء اخر وكذلك نقول متكلم القرآن كلامه ولا نتكلم ولا نتكلف ما فوق ذلك ولم يقل السلف تلاوة ومتلو وقراءة - 00:28:40

ثم مقروء ولقالوا استوى على العرش بذاته ولا قالوا ينزل بذاته بل اطلقوا ما ورد من غير دين. يعني هو بدأت المشكلة العقدية اللي

عند ابن الجوزي رحمة الله عليه انه امر النصوص - 00:29:00

نقول انه استوى على العرش بذاته. لأن السلف قالوا ما يدل على انه استوحى بذاته. وان لم ينطقوا بكلمة بذاته. يعني اذا انت يا ابن الجوزي تبحث عن هدي الكلمة بذاته ماشي بقول ما احد تكلم بها لكن كلهم كانوا يعرفون ان الاستواء بالعرش هو استواء بالذات. فهنا ابن الجوزي يعني يسير على طريقة - 00:29:10

مفوضة الحنابلة في قضية انه خلص اقرأوا هذه النصوص من دون ان تخوضوا حتى في اثبات اصل معانيها. يعني بعض البدع التي اسأل الله عز وجل ان يغفر للجميع. نعم. قال ونفعوا ما ثبت بالدليل مما لا يجوز عليه. وهذه الكلمات كالمثال. فقس عليها جميع الصفات - 00:29:30

فز سليما من تعطيل متخلص من تشبيه. فهو يريد ان يتخلص من النفي ويتحلص من التشبيه. وجهة نظره طبعا هي وجهة نظر المفوضة. انه خالص ثبت نصوص وهيك خالصنا من التعطيل لكن لا ثبتت معانيها وهيك خالصنا من التشبيه. لكن هذه ليست طريقة السلف نحن ثبت اصل المعاني - 00:29:50

لهذه النصوص لكننا نقول انها ليست كصفات المخلوقين. هكذا طريقة السلف في الخروص من التشبيه. نعم. قال رحمة الله تعالى فما الفائدة ان الله يقول استوى على العرش سبع مرات في القرآن ويبكيانا في حيرة على طريقة مفوضة؟ لماذا يخبرنا سبع مرات اذا - 00:30:10

ان يكون لها اثر عقدي وايماني ومعنى نؤمن به. ففي اشكال اصلا في كلام ابن الجوزي في هذه الجزئية او في طريقة نظرية المفوضة لنصوص الصفات وليس هذا مبطن البحث في هذه القضية. نعم. قال رحمة الله تعالى فصل رأيت اكثر الخلق في وجودهم كالمعدومين. فمنهم من لا يعرف الخالق. ومنهم من يثبته على - 00:30:30

يضع حسه ومنهم من لا يفهم المقصود من التكليف. يعني رأيت اكثر الناس وجودا كعدمهم. اكثر الناس وجود كعدمهم. بعضهم عايش لا يؤمن بوجود الخالق وهوئاء الملاحدة من لا يعرف الخالق ومنهم من يثبته على مقتضى حسه يعني يشبه الله بالمخلوقين - 00:30:50

يفهم الله كما يفهم الاشياء المحسوسة التي يدركها فيرید ان يشبه الخالق بكل ما هو محسوس. الله عز وجل وان كاد نعم يعني كما يقول العلماء يمكن الادرارك بالحس لكنه منع ذلك علينا في الدنيا واباح لنا النظر الى وجهه يوم القيمة. لكن ان نقيس الله عز وجل على الاشياء المحسومة - 00:31:10

التي نشاهدها فهذا اشكال. قال منهم من لا يفهم المقصود من التكليف. ولماذا نحن موجودون على هذا الكوكب؟ فكل هذه الجهات تدل على ان هذا الانسان وجود عدم انه الانسان الحقيقي هو الذي يعرف ربها ويعرف ما يستحق من الصفات والاسماء ويعرف سبب وجوده في هذا الكون وما ارتبطه - 00:31:30

اما اذا هذه الاسئلة الاساسية انت مش فاهمها اذا فعلا وجودك على هذا الكوكب كعدمك. نعم. قال فترى المتoscmin بالزهد يبدأون في القيام والقعود ويتركون الشهوات وينسون ما قد انسوا به من شهوة الشهرة وتقبيل الايدي. وكل ما احدهم قال المثل يقال هذا - 00:31:50

ومن فلان الفاسق فهوئاء لا يفهمون المقصود. وكذلك كثير من العلماء في احتقارهم غيظهم من التكبر في نفوسهم. فتعجبتم كيف يصلح هوئاء مجاورة الحق وسكن الجنة. يعني هوئاء الزهاد وهوئاء العلماء الزهاد الكذابين او الزهاد الكذابون الذي يزهد في الظاهرة - 00:32:10

ويحزن او يغضب عليك اذا لم تقبل يده. والعالم الذي يعني عنده كبر في نفسه. قال هوئاء كيف اصلا يستحقون ان يدخلوا الجنة يقول الله عز وجل فيها. هوئاء لا يستحقون وان يعني اتسموا بالزهد في الظاهر او بالعلم في الظاهر. نعم. قال ولو اه ورأيت ان الفائدة في وجوب - 00:32:30

في الدنيا اه تجأنس الفائدة في دخولهم الجنة. فرأيت ايش الاقوى مصفرة اخرى؟ فرأيت ان الفائدة في وجودهم في الدنيا تجأنس

الفائدة في دخولهم الجنة فانهم في الدنيا بين معتبر به يعرف عارف الله يعرف عارف - 00:32:50

والله سبحانه نعم يعرف معارف الله سبحانه نعمة الله تعالى عليه بما كشف له مما غطى او هي عندي يعرف عارف الله نعم الله على الذي يعرف الله يريه يعرف عارف الله نعمة الله عليه. نعم. قال ويتم - 00:33:10

نظام الاقتداء بصور اولئك. فان العارف لا يتسع وقته لمحاكاة من يقف مع الصورة. فالزاهد كراعي البهم والعالم وكمؤدب الصبيان والعارف ملقم الحكمة. ولو لا نفاق الملك وحارسه ووقاد وقاد. مم. وقاد التونة - 00:33:30

هذا النص مش موجود في نسخة دار القلم. طيب. ايوه ايوه فهمت اذا هو غلط. طيب قال اه فمن تمام عيش العارف استعمال اولئك ولو لا اقرأ النص الثاني ولو لا ولو لا نفاق الملك وحارسه وقاد اتونني اتونني. نعم - 00:33:50

وقادوا اتونني نعم. اتونني ما تم عيشهم. الاتوه طبعا هو مثل ما كان الذي يشعل فيه النار. الموقف الذي يشعر فيه النار. نعم. قال فمن تمام عيش العارف استعمال اولئك بحسبهم. اذا وصلوا اليه حرر مانعهم وفيهم من لا يصل اليه. فيكون انا عندي - 00:34:10

ما معهم. نعم. اه. فيكون وجود اولئك كزيادة لا في الكلام هي حشو وهي مؤكدة. هم. فان قال قائل ذهب هذا يصح في الدنيا فكيف في الجنة؟ فالجواب ان الانسى بالجيران مطلوب. ورؤية القاصر من تمام لذة الكلام - 00:34:30

بالكامل من تمام لذة الكامل بس. من تمام لذة الكامل. وكل وكل ومن تأمل ما اشرت اليه كفاه رمز لفظي عن تطويل الشرف. ما يريد ان يقول هنا؟ مادا يريد ان يقول ابن الجوزي في هذه الفقرات - 00:34:50

اه قال فرأيت ان الفائدة في وجودهم في الدنيا تجانس الفائدة في دخولهم الجنة. يعني هو يقول هؤلاء الزهاد الذين تغلب عليهم الدنيا في كثير من الاحابين وهؤلاء اه وكذلك كثير من العلماء في اعتقادهم غيرهم والتكبر في نفوسهم. فقلت هؤلاء الزهاد او هؤلاء العلماء على ما فيهم من النقص والاشكاليات. كيف يصلحون - 00:35:10

ان يدخلوا الجنة. فايش يقول؟ قال فرأيت ان الفائدة في وجودهم في الدنيا تجانس الفائدة في دخولهم الجنة يعني الفائدة في وجود العلماء والزهاد وان كان فيهم من هذه العيوب ما فيها. فائدة وجود في الدنيا - 00:35:40

انه الله عز وجل يرحمهم اخر شي ويدخلهم الجنة. طيب شو فائدة وجودهم في الدنيا؟ شو فعلة وجودهم في الجنة؟ خلينا نمشي. ايش قال؟ قال فانهم في الدنيا معتبر به. يعني انت لما تشوف شخص زاهد هذا انساك باطننه وانساك مشاكله في الخلوات. اليس الزائد صورته في الدنيا تجعلك تذكره - 00:36:00

الله عز وجل وتحب هذا الطريق ولو وجدت عالم الان انت ما بتعرفش انه منافق. بتعرفش انه مرائي بتعرفش عنده اشكاليات نفسية وتحاسد وما شابه ذلك. ومش كافر انه العالم لا بس عنده اخطاء وسلوكيات خاطئة. بس في النهاية اليس وجود صورة العالم كصورة تجعل طلاب العلم يقتدون به ويحاولون - 00:36:20

على خطى صحيح فيقول فانهم في الدنيا بين معتبر به اي هذا الزاهد او هذا العالم معتبر به يعتبر به الناس ويحاولون الوصول الى ما وصل اليه وان كان هم لا يعرفون ايش عنده من باطننه. هم في النهاية الناس تعرف الظاهر ما حدا بعرف ما في باطنني ولا في باطن غيري - 00:36:40

قال فيعرف عارف الله سبحانه وتعالى نعمة الله عليه بما كشف له مما غطى عن ذاك. قال فانهم في بين معتبر به يعرف انت عندك في نسختك ماذا قرأتها؟ يعرف عارف الله سبحانه نعمة الله تعالى عليه لا اذا ما في نسخة ابن كثير - 00:37:00

هو الصواب. يعرف وليس يعرفه. يعني هو يقول هذا الزاهد وهذا العالم في الظاهر هو ماذا كيف يخدم الاخرين؟ انه يعرف الباحث عن معرفة الله نعم الله عليه. فانت مثلا لما تجلس مع زاهد او تجلس مع عالم - 00:37:20

ويخوفك بالله ويدركك بالله مش هو هكذا عرفك بالله؟ وعرفك نعم الله عليك لان دعك منه هو كزاهد او كعالم عنده اخطاء في عنده عجب عنده كذا وكذا هذا دعوه على جنب. لكن هو في النهاية عم يقوم بدور في الدنيا. اراد الله عز وجل ان يقوم بهذا الدور. لذلك حتى مرة بعد - 00:37:40

اذا بتذكروا في جامع بيان العلم وفضله ان الله سبحانه وتعالى يستعمل اقواما في طلب العلم ما له في الاخرة من خلاق. انه خلص

يستعملهم حتى يعرفوا الناس لكتابهم في الداخل عندهم كثير من الأمور. وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل كذلك أيش؟ الفاجر. فيقول
لك هؤلاء اه فانهم في الدنيا - 00:38:00

يبين معتبر به الناس تعتبر به وتنذك الله ببرؤيته وهو يعرف عارف الله سبحانه وتعالى نعمة الله عليه في نسختك؟ نعم نعمة الله
تعالى نعم فهو يعرف خلونا على هذه النسخة أي هذا العالم الذي يعرف الناس نعمة الله عليهم بما كشف له - 00:38:20
ما غطاه عندك انه هذا زاهد او عالم فربما قرأ أكثر واطلع أكثر فيعرفك بما غطي عنك وما جعله العوام. طيب ويتم النظام ويتم
النظام بالاقتداء بصور أولئك يعني ويكتمل المشهد - 00:38:40

ان الناس تقتضي بصور هؤلاء العلماء والزهاد. وإن كان في باطنهم الله اعلم بحالهم. فهكذا يتم النظام بالاقتداء بصور أولئك قال فان
العارف لا يتسع وقته لمحاكاة من يقف مع الصورة - 00:39:00

طيب ثم بين طبعاً أنا عندي في نسخة دار القلم هي مشكلة النسخ المتعددة أنها تتعب في قراءتها. طيب ويتم النظام أولئك آآ او تابع
مكتوب يتم به العمran وتقوم به المعايش - 00:39:20

انما تصلح الحياة بهذا التفاوت البعيد. يعني يقول لك الناس تنقسم بطبيعتها الى انسان متخصص بالعلم والزهد وكذا وهو الناس ما
قايلوه وانسان مشتغل بماذا؟ بالمعايش وتقوم به العمran قال وانما تصلح الحياة بهذا التفاوت البعيد. يعني بطبيعة الحال يعني اياك -
00:39:40

الحياة الدنيا. في اشخاص متخصصين في العلم وفي الزهد وفي كذا وكذا يعلمون الناس ما غطي عنهم والناس تقتندي بهم. وعوام
الناس هل كل الناس سيكون عالماً هل كل الناس سيكون جاهداً؟ لا. هناك من هو منشغل بماذا؟ وقد فينقسام الناس ما بين انسان اذا
منشغل قال - 00:40:00

متتابع يتم به العمran هذا معنى تابع يتم به العمran وتقوم به المعايش هاي في نسخة دار القلم يقول ان الناس ينقسمون اذا ما بين
من يقتندي به من العلماء والزهاد وما بين عوام المسلمين الذين بهم يقوموا العمran والمجتمعات والاقتصاد والتجارة وتقوم بهم
المعايش - 00:40:20

وانما تقوم فلسفة الحياة على هكذا وانما تصلح الحياة بهذا التفاوت البعيد. ايش يعني؟ لا تصلح الحياة ولا يقوم سوقها الا بوجود
منشغلين في العلم والزهد وفي المقابل منشغلين بالتجارة والعمran حتى يحصل التكامل. قال ثم بين الخاصة فروق يعني بين
ال الخاصة - 00:40:40

اه الظاهر انهم خاصة العلماء او خاصة الزهاد يوجد بينهم فروق. قال فان العارف لا يتسع وقته لمحاكاة من يقف مع الصور. فالزاهد
كراعي البهم. والعالم كمؤدب الصبيان. والعارف كملقن الحكمة - 00:41:00

ولولا نفاطوا الملك وحارسه وقاد اتونه ما تم عيشه. يعني يقول لك حتى هؤلاء الزهاد والعلماء بينهم مازاً؟ مراتب.
فمنهم من يقف مع الصورة الخارجية فقط. فالزاهد هو قراعي البهم. يتعامل مع مازاً - 00:41:20

كيف الانسان الذي يرعى البهائم؟ يتعامل مع صورة البهائم. والعالم هو كمؤدب الصبيان. واما الذي هو في أعلى في العلوم الشرعية
اللي سماها العارف بالله فهذا مازاً؟ قال هذا يرقن الحكمة. كانه بيقول لك الزاهد مسكين درويش - 00:41:40

قلبهم. والعالم اللي لست ما وصل لدرجة العارف بالله. هذا مؤدب صبيان بس استاذ المدرسة. يعني هيك بدده يقول لك. واما العارف لا لا
هذه درجة عالية جداً هذا لم نقف مع الصور بل تجاوز ذلك لأن يتلقى معاني الحكمة وينشغل بها عن الانشغال بالمخلوقين وحال
المخلوقين - 00:42:00

هذا حال خلينا نقول العالم الزاهد الصادق. العالم الزاهد الصادق هو اللي بسميه العارف. اللي هو لا ينشغل بالصور الظاهرة وليس همه
التعامل مع الناس كصور لا هو همه في النهاية ما يقربه من الله فهو صادق باطننا وظاهرنا. فيقول في النهاية واذا اردت الواقع -
00:42:20

فلولا نفاط الملك وحارسه وقاد اتونه ما تم عيشه. يعني في النهاية الملك بدون حراس وبدون واحد مشعل للنار وواحد الله مزاج

واحد كذا بمشي في ملك بزبطش الملك. قال كذلك الدنيا الناس متفاوتة. وكل شخص هو وجوده مهم وان كان فيه نقص -

00:42:40

لكن وجوده مهم ليكمل غيره. وجوده مهم ليكمل غيره. وان كان هو في ذاته فيه نقص فعال عنده معاصي وذنوب وجوده مهم في النهاية. وان كان هو عنده نقص. زاهد عنده بعض الرياء عنده بعض عيوب بعض الاشياء السلوكيات الخاطئة. ترى وجوده مهم. ولذلك -

00:43:00

هذا ترى كلام وبين ممكن نوظفه يا مشايخ؟ احيانا اخواني في البيئة الدعوية قد تجد بعض الدعاة او المشايخ او كذا انت شايف حياته مليئة الاخطاء صحيح لكنه في جانب معين او في بيئه معينة بسد مسد. صحيح؟ تيجي تواصل لذويات او او جهات -

00:43:20

معينة من طبقات المجتمع انت ربما عفوا شيخ عفوا على هيئة وشماug يقول لك يا عمي هذا ما بدخل في عالم من الطبقات المطرفة اللي لا يقبلون مثل هذه الهيئات. ربما يأتي شخص اخر انت ترى عليه ملاحظات مخالفات. صحيح؟ مثلا ترى بعض الدعاة خلبيني اقول لك مثلا -

00:43:40

حالة لحيته حارق ذقنه. وعنه بعض الممارسات او التوسعات في امور هي منكرة شرعا. لكنه في النهاية يسد مسدا او قل في بيئات يقول لعل الله عز وجل ان اشغله في هذا المكان ونفع به في ذاك المكان. طبعا هو طبعا وجوده في تلك المئات ممكنا البعض يقول طبعا ليس -

00:44:00

هذا المبرر انه يفعل ما فعل لا انت وجودك يعني الغاية لا تبرر الوسيلة. ما بتخلی احد اشياء واجبة شرعا من اجل الله الدعوة او ما شابه ذلك انت بدك تتمسك بثوابتك. لكن اقول انت الشباب المتهم دالها ينظر الى هؤلاء الدعاة بعين النقص. لانه هذا دعك من هذا حليق -

00:44:20

اللحية او هذا لا وشفت له بعض المقاطع على اليوتيوب ليس عليه ملاحظات. اه هنا بيجي توازنك انه اللي بحكي عنه بده الجوزي انه الناس تكمي بعضهم بعضا على ما فيه من النقص. ومن الاخطاء من الذنوب. فاذا وجدت داعية في رقص في اخطاء في بعض المشاكل في اسلوب -

00:44:40

الحياة لكنه بيتكلم بكلام صحيح شرع النبوة معينة. رکز. هو لو بتتكلم بكلام خطأ وببدعة. لأ هذا اصلا كله مشكلة. لكن انا اتكلم انه تصرفاته هيئة شكله وهمدامه انت لا تلاحظ يعني انه منضبط تماما. لكنه لما يتكلم مع بعض البيئات اللي ربما انا لا اصل اليها يتكلم بشكل جيد -

00:45:00

ويسد مسدا. فهنا العقل والفهم يقتضي ان ترافق به. وتعرف ان الله لعله سخره الى هذه البيئات في هذا الجانب على ما عنده من النقص. ولو لا هذا التكامل ولو لا هذه الامور المتباعدة المختلفة يعني لربما ذهب كثير -

00:45:20

ان الحق وضع كثير منه. فانت طبعا تقول هو على هذه الاية هو غلط انا لا اصح هيئة. لكن بقول في النهاية استعمل الله في جانب معين قال الله في جانب معين لكن هو في عنده اخطاء يحتاج ان يصلحها. فابن الجوزي بحاول انه يوسع مداركتنا في فهم يعني ليتخذوا بعضهم بعضا سخرية -

00:45:40

كيف ان الله يسخر شخص لشخص؟ اقول لك حتى لو كان هذا الداعي عند الله عمله مش مقبول. حتى حتى لكن الله سخره حتى لو كان عمل غير مقبول لكن في النهاية الله سخره لايصال الحقل بيئه معينة ثم بعد ذلك الله يحاسبه ويتعامل معه بما يرضيه سبحانه وتعالى -

00:46:00

لكن مهم جدا ادراك هاي القضية كيف ان الله يسخر عباده. وفي المقابل يعني احنا الان عرفنا الجانب الايجابي لكن في المقابل اذا سخر الله انسان لتبلیغ الخیر لانسان او لطبقات هذا لا يعني ان هذا الانسان مقبول. يعني هذا الان بدی انظر بالجهة المعاكسة. انه انا كنت اقول لك ان الله -

00:46:20

لهم. بس بدك تتنبه انه تسخیر الله عز وجل انسان يوصل الخیر الى انسان اخر لا يعني ان الله قبل هذا الداعية وقبل سعيه وقد يكون

مجرد انسان كما ذكر بعض السلف ان بعض الناس هم جسور الى الجنة. هم. ثم يلقى بهم في النار. ان بعض - 00:46:40
الناس بعض الدعاة بعض من يتظاهر بالعلم او وعنه مشاكل وو بعضهم جسور يصعد عليه الناس الى الجنة ويرمى به في النار.
فال موضوع خطير. وليس مجرد انك في مكان معين معناه ان الله تقبل منك. فقد تكون كما يقول ابن - 00:47:00
استعملت لتعرف الناس بنعمة الله عليهم. واما انت فالله لم يقبل سعيك. هذه قضايا يجعلها الانسان على وجل. لذلك قال فمن يعيش
العارف العارف اللي هو اعلى الناس طبقة واصدقهم قلبا استعمال اولئك - 00:47:20

بحسبهم. فالانسان الذي يبحث عن معرفة الله. العارف الذي يبحث عن معرفة الله فهذا اذا وفقه الله يستعمل الزهاد ماء بحسب حاجته اليهم. فيجي عالم ماشي انا شايف انه هذا العالم مش مزيوط. بس مثلا قرأ كتب ممك قرأ مصنفات انا احتاجه مش عندي.
يا اخي يستفيد من - 00:47:40

الحكمة ضالة المؤمن. رأى زاهد ربما خاض في بعض مسالك علم الزهد وان كان عنده اشكاليات. يا اخي يستفيد مما عنده من ماذ؟
من الزهد. فقال فالانسان عارفة من تمام عيش العارف استعمال اولئك بحسبهم. استعمل الزهاد والعلماء وبستعمل حتى عموم الناس.
متواصل مع انه - 00:48:00

جاهرو بتواصل معها الحياة بدا تكمل. والمجتمع بده يستمر. قال اذا وصلوا اليه حرر ما معهم. يعني اذا العلماء او الزهاد بلغوه ما
عندهم. وحرر ما يأتونه به فيعرف الغث من السمين والصالح من الطالح. وفيهم - 00:48:20
من لا يصل اليه فيكون وجود اولئك كزيادة لا في الكلام. هي حشو وهي مؤكدة. يقول قد لا تنتفع بعلومهم. يعني انت ايها العارف بالله
الصادق انت الان هو في شخص هو المحور عليه. العارف الصادق. فيقول لك - 00:48:40
هؤلاء العلماء الغير صادقين او الجهاد غير الصادقين اذا وصل حرر علومهم وخذ ما ينفعك. اذا لم يصلوا اليك او لم
تنتفع بشيء منهم فوجودهم فيما في الحياة كوجود لا زائدة في الكلام. هي ماذا يقولون زائدة. لكنها تفيض التوكيد - 00:49:00
فهؤلاء صاحب لم تنتفع منهم بشيء. فوجودهم زائد او حتى لو لميت وجوده لكنه يفيد ماذا؟ ما معنى يفيد التوكيد هنا التوكيد يدل على
ماذا؟ نعم حشو لكم يفيضون التأكيد - 00:49:20

اه. يسد الحاجة يسد الحاجة ياشيخ عمر. اكيد اصلا فكرة للتفاوت العباد ربما نقول هكذا. اللي هو تأكيد تتفاوت الناس. هم. وان الله
سبحانه وتعالى فاوت بينهم في مراتب العبودية وفي الوصول الى الله سبحانه وتعالى. تمام؟ فمجرد وجود - 00:49:40
هذه الطبقات ولو لم تنتفع منه تأكيد ان الحياة الدنيا تقوم على ماذا؟ ليتخذوا بعضكم بعض سخريا. يعني التأكيد على هاي الفكرة
وان كنا انا كشخص لم استفاد منهم لكنه يؤكيد ان هذه الحياة تقوم على تباين الناس. وهناك الصادق وهناك الذي عنده مشاكل وهناك -
00:50:00

عصي وهناك من يشاف الرياح عملوا هذا تفاوت موجود. قال فان قال قائل فهو هذا يصح في الدنيا. طب فهمنا ان الدنيا تقوم على
التفاوت. وانه ليس كل زاهد هو مية بالمية وليس كل عالم مية بالمية وليس كل طالب علم مية بالمية. وان الناس منهم علماء وزهاد
ومنهم - 00:50:20

و هناك العارف بالله الصادق وهناك من ليس اذا قامت الحياة على التفاوت. قال فما بال الاخره؟ فكيف في الجنة؟ طب في الجنة في
النهاية هدول كلهم مسلمين احنا ما كفرناش واحد منهم يا جماعة. على ما عندهم من المعاصي والذنوب والنقص. لكننا لم نكفر احدا
منهم. لكن في النهاية كلهم سيدخلون الجنة - 00:50:40

اليس كذلك؟ فيقول اذا كان هذا التفاوت في الدنيا فهمنا. طب في الجنة لماذا؟ ادخلوا جميعا الجنة. ها لماذا؟ ادخلوا جميعا الجنة
ماذا يقول اسامه؟ هل يعلم العارف نعمة الله عليه بأنه يعني اعلى مرتبة منه في الجنة. احسنت. حتى العارف في الجنة لما يرى
طبقات الجنة - 00:51:00

وكيف ان الزهاد الذين تعلم منهم لعدم كمال الصدق نزلوا مرتبة والعلماء الذين تعلم على ايديهم لعدم كمال راعيهم وتقواهم نزلوا
مراتب يحمد العارف الكمال الذي وصل اليه فان من نعيم الجنة ان اصحاب الطبقات العليا يحمدون - 00:51:20

الله انهم لم يجعلهم من الطبقات السفلی وان كان كلها جنة في النهاية. لكنك تدرك كمان نعمة الله عليك عندما جعلك في طبقة على من غيرك. فيقول والجواب ان الانس بالجيران مطلوب. اذا اول اول قضية انه وجودهم في الجنة الكل بيستأنس بيهده - 00:51:40
نهاية الفكرة. اما حتى لو كانوا مش في درجة عالية من الكمال. لكن منستانس ببعضنا البعض. هذي فكرة عامة. ثم قال ورؤية القاصر من تمام لذة كامل اللي في درجة الفردوس الاعلى بالتأكيد يشعر بلذة الكمال وانه اعلم من قصر عن هذه المرتبة. نسأل الله ان لا يحرمنا. قال - 00:52:00

كل شر ومن تأمل ما اشرت اليه كفاه رمز لفظي عن تطوير الشر. قال اذا انت اظنكم فهمتوا الفكرة انه الحمد لله من نعمة الله ان الجنة تسع الجميع من اهل الايمان ان الجنة تسع الجميع من اهل الايمان على اختلافنا في الهمم وفي الصدق وفي ما دمنا يجمعنا - 00:52:20

عن هذا الدين العظيم. لكن سؤال هكذا على الهاشم طب اصحاب المراتب الدنيا في الجنة هل يشعرون بنقص مراتبهم عن اصحاب الكمال او الجنة النعيم فيها تام. احسنت وبالتالي يعني هذا نقصان في النعيم. احسنت. قال اهل العلم اصحاب الطبقات العليا يدركون - 00:52:40

تفوقهم على من تحتهم. وهذا يزيدهم لذة. واما اصحاب الدرجات الدنيا فاكثر اهل العلم على انهم لا يشعرون درجتهم لأنهم متى شعروا بالنقص وان غيرهم اعلى منهم اصابهم غم والجنة لا يوجد فيها غمون ولا - 00:53:00
فمن نعمة الله عليه انه يشعر برتبته لكنه لا يشعر برتبة من هو اعلى منه. نعم تفضل يرون التفاوت لكن لا يشعرون بالنقص كما يرون اهل الغرف كما يتراون ممکن يعني الشيخ اسامه يقول هل يمكن ان يرون من هو اعلى منهم ويتراءونهم لكن لا يشعرون بالنقص - 00:53:20

اقول ممکن هذا ايضا ان يقال انهم يرون من هو اعلى لكنهم لا يشعرون بالم النقص في تلك الحالة. ممکن قصة للحدید ان اهل الجنة يتربعون اهل الغرف كما يتربعون كوكب الذريّة الغابة. فهمت عليك لا فهمت عليك. يعني انا هذا الكلام اظنه صحيح. يعني هو يمكن ان يحمل عليه كلام العلماء - 00:53:40

ان المراد انهم لا يشعرون بنقصهم في هذه المراتب. لا يشعروا بنقصهم وتغوت مرتبتهم. لكن هل هذا يعني انهم لا يرون شخص اعلى منهم لا يستلزم هذا الكلام انهم لا يرون شخص اعلى منهم يمكن يرون شخص اعلى منهم لكن ما يشعرون كما قلت بالم النقص او الم - 00:54:00

عدم الكمال والله اعلم. نعم. قال رحمة الله تعالى فصل. لمتى لمحت تدبير الصانع في سوق رزقي بتخمير السحاب وانزال المطر برفق والبذر تحت الارض قد اه قد عفن ينتظر نفخة من والبذر دفين تحت الارض كالموتى قد عفن والبذر دفين مش مكتوب ترى اخوانا - 00:54:20

الاطر نسخ كثيرة فانتم تحتاجون الى نسخة محررة حتى يعني يكون الكلام واضح. نعم. والبذر دفين تحت الارض كالموتى قد كاف ينتظر نفخة من صور الحياة فاذا بها قد اهتزت خضراء وانقطع عنه الماء مد يد واذا انقطع عنه الماء مد يده - 00:54:40
نبي يستعطي اذا فاذا هو لازم احنا نقرأ النص مرة اخرى بالنسخة. لما تلمحت تدبير الصانع في سوق رزقي كيف ان الله يرزقنا جميما؟
بدأ يفك ابن الجوزي انسان مفكر. بدأ يفك الحبة كيف تنبت من الارض من بداية سقايتها من السماء - 00:55:00

بتخمير السحاب وانزال المطر برفق والبذر دفين تحت الارض كالموتى. قد عفن يعني ينتظر نفخة من صور الحياة حتى يخرج. فاذا اصابته هذه النفخة. طبعا هذه النفخة اضافة مني حتى تفهم. فاذا اصابته هذه النفخة اهتز خضرا - 00:55:20

اذا انقطع عنه الماء مد هذا البذر يدا الطلب يستعطي وامان رأسه خاضعا او اذا الشجرة كذلك بعد ان تخرج وانقطع عنها الماء تشعر كأنها تستعطي وماذا يقول؟ قال وامان رأسه خاضعا ايش يعني؟ لما الشجرة تذبل - 00:55:40
يتتحبني فكأنها بانحنائها تمد يد الطلب اني اريد الماء. قال واذا انقضى عنه الماء مد يد الطلب يستعطي اي يطلب العطاء وامالت هذه الشجرة رأسها خاضعة ولبس حل التغير. بتلاقي شجرة بيختلفلونها من اخضر. لاصفر حل التغير - 00:56:00

كناية انها محتاجة الى الماء وانقطع عنها وريد الحياة. قال فهو محتاج الى ما انا محتاج اليه. من حرارة الشمس وببرودة الماء ولطف النسيم وتربيبة الارض. فتتجدد هذه الشجرة تحتاج ما احتاج اليه انا كأنسان تحتاج لاشعة الشمس الى لطف الجو - 00:56:20
او الى عوامل جوية الى ماء يروي وكذلك الانسان يحتاج الى الهواء والشمس والى العوامل الجوية والى الماء حتى يستقيم امره. قال سبحان من اراني فيما يربيني به. كيف تربيني في الاصل؟ يعني سبحان الذي جعلني ارى في الوجود ما يشبه ما احتاجه انا - 00:56:40

تمام؟ كما ان الله ربى هذه البذرة واخرجها واراني حاجتها. كذلك هذا اقيس عليه نفسي كيف ان الله عز وجل رباني وآخر جنبي من والدي وامي واعيش في الحياة واذا انقطعت عن اسباب الحياة يصيبني من الذبول وتغير اللون فيقول هذا مقاييس حياتي ونفسني. نعم. قال - 00:57:00

يا ايتها النفس التي قد اطلعت على بعض حكمه سبحانه قبيح بك والله الا قبالي على غيره. ثم العجب كيف تخبرين على فقير مثلك يناديني بي مثل ما بك يا حمام. اذا ثم العجب كيف تقبلين على فقير مثلك؟ يعني كيف تتبعden مخلوقا او تتبع den بمخلوق - 00:57:20
وقد كشف الله عز وجل كمال حكمته وقدرتة. نعم. قال فارجعي الى الاصل الاول واطلبني من المسبب ويا طوبى لك ان عرفتيه فان عرفانه ملك الدنيا والآخرة. نعم من عرف الله سبحانه وتعالى ايها الاحبة بكماله وجماله. حقيقة استغنى عن كل شيء - 00:57:40
ولم يفزعه فقد شيء ولم يؤلمه الما الم الجزء والهلع ذهاب حبيب من الدنيا. من عرف الله سبحانه تعالى او اذا عرفت الله انسا بالله سبحانه وتعالى فاغناه انسه بالله عز وجل عن انسه بالمخلوقين. وانما الجزء - 00:58:00

الهلع والخوف والاكتئاب وكل ما نعانيه في حياتنا انما هو ضرورة فقد الانس بالله. هو فقط هو ضرورة هذا والا فانك ترى انسانا مبتلى بكامل البلاء. من رأسه الى اخمص قدميه. والحياة تشتد عليه وترى فيه من الرضا والانس والسعادة - 00:58:20
والطمأنينة ما لا يوجد عند انسان منع كمال النعيم في الدنيا وانما فقد نعمة واحدة. فهذا تجده جزيعا هنيئا لأن الفكرة هي متى يصل قلبي الى الانس بالله سبحانه وتعالى فيطمن. اذا عرفت الله وجلاله وكماله واحببته ورضيت به - 00:58:40
هنا كما اقول دائمًا ستھون الدنيا عليك بكل ما فيها من المصائب والثقل. واما اذا لم تعرف الا وبقيت معرفتك ناقصة واستحضر لك له ضعيفا فمهما حاولت ومهما اشتغلت حتى في طلب العلم وتحصيله والنظر اذا كان معرفتك بالله محدودة ونظرك في امر الله بسيط فسيبقى - 00:59:00

يبقى عندك من الضعف والهوان الايماني ما فيه. فسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا بمعرفته. وان يصرف عنا الغفلات. نعم. قال رحمه الله تعالى فصل كنت في بداية الصبوة قد الهمت سلوك طريق الزهاد. يعني في بداية الشباب. نعم. قال فكنت بادامة الصوم والصلوة. وحببت - 00:59:20

الخلوة فكنت اجد قلبا طيبا وكانت عين بصيرتي قوية الحدة تتآسف على كل لحظة تمضي في غير طاعة وتبادر الوقت في اغتنام الطاعات ولنوع انس وحلواة وحلواة مناجاة. فانتهى الامر الى ان صار بعض ولاة الامور يستحسن كلامه. فامارني اليه يعني - 00:59:40

بعد ان اصبحت يعني متكلم بعض ولاة الامر دعاني وقال لي ايشرأيك نخليك واعظ؟ ايشرأيك مصدرك؟ شف هذي الفكرة لبعض بالعلم النابهين اللي ممكن يأتي شخص في فترة مبكرة من ولاة او من جماعات او طوائف تريد استغلال ذكاءه وتصدره سريعا - 01:00:00

من اجل تحرق كرته مثل ما نقول وبدل من ان يشغل هو بتحصيل العلم والطلب انشغل بالتصدر والكاميرات واخراجه على شاشة التلفاز ويحترق تماما بعد فترة معينة يكتشف ان فاته زمن الطلب ولم يحصل كثيرا وانه سود نفسه قبل ان يتفقه وبعد ذلك ستنصرف عنك - 01:00:20

وتعود بعض اصابع الندم. يا ليتني صبرت على نفسي حتى لا اضيع هذا الشوق من الحياة من اجل ارضاء احزاب او جماعات او ولاة امر السوشیال ميديا او اعلام او شهرة او ما شابه ذلك. نعم. قال فابالني اليه فمال الطبع. ففقدت تلك الحلاوة. اه يعني لما السلطان -

تعال صير واعظ عندنا ملت اليه ما نطبع مع السلطان. قال وفقدت حلاوة المناجاة. وذهب ذاك الانس والراحة التي كنت فيها سابقا في حياتي. نعم. قال ثم استبالي اخر. فكنت اتقى مخالطته ومطاعمه لخوف الشبهات. اجي سلطان اخر قال لي لا تعال عندي انا -

01:01:00

سارة ابن الجوزي يتلقف السلاطين لانه واضح واضح انه كاننبيا عقليته بد الجوزي عقلية عالية جدا. فواضح انه اي انسان يا رب يجوزيه وكلامه يعجب اصله متكلم يعني يحسن واضح وصف الكلام توصيف الامور. نعم. قال فكنت اتقى مخالطة هذا السلطان والأكل من طعامه -

01:01:20

طوف الشبهات ان يكون ماله فيه حرام. نعم. قال وكانت حالي قريبة. ثم جاء التأويل فانبسطت فيما يباح فعدم ما كنت اجد. ايش يعني؟ قال وكانت حالي يعني لسه كنت مسيطر على بعض الایمانيات. كانت حالي قريبة انسى ها في بعض لاني كنت لسة اتقى الشبهات. فكنت مسيطر على بعض -

01:01:40

الایمانيات. بعدين ايش جاء التأويل؟ صرت اول لنفسي. كمان دايما نضحك عحالنا. يا شيخ هادا السلطان لا والله انه منيح. يعني انت بتبالغوا في انه مصاربها يعني وانا ايش علاقتي بعد ذلك يا اخي بمصارب؟ قال صرت اول لنفسي اني ماذا؟ اني اصير اكل مع هذا السلطان وانه الامور طيبة وانتفع بيبيه وما -

01:02:00

ذلك. وان انت تبالغون في امره. قال فلما فتحت على الباب على نفسي باب التأويل وانه الامور طيبة وما في مشاكل. قال ماذا؟ فقد كل شيء حتى الطمأنينة حتى السكينة كل شيء فقدته من علاقتي مع الله سبحانه وتعالى. نسأل الله العافية. نعم. قال وصارت المخالطة توجب ظلمة في القلب -

01:02:20

الى ان عدم النور كله. يعني كانت المخالطة فيها بتعمل شوية ظلام حتى كأنه واحد كبس الكبسة وانتفى الضوء. قال حتى ذهب النور كله نسأل الله العافية. نعم. قال فكان حنيفي الى ما ضاع مني يوجب ازعاج اهل المجلس فيتوبون ويصلحون. واخرج مفلسا فيما بيني وبين حالي. شف هاي الحالة -

01:02:40

الغريبة انا حقيقة حالي بتلفت النظر لابن الجوزي وهي حالة بتتصير مع الانسان. ايش اللي بصير؟ انه انت جالس في مجلس السلطان او بتكون جمعية معينة او قناة معينة اه بده ايها انا لا اقصد شيء معين يعني او جماعة معينة فانت الان بقل لك انا فقدت -

01:03:00

كل شعوري بالروحانيات والایمانيات بسبب هذا التأويل وهذا الغوص والانهماك في الدنيا. فلما اكون في مجلس السلطان احن الى تلك الایمانيات. انا جالس مع السلطان ومع زبانيته واحن الى تلك الایمانيات فاتكلم بكلام فيه من الوعظ -

01:03:20

و فيه من النصح والارشاد والتخييف من الله وو هذا الكلام يخرج مني بكامل الصدق لاني انا ماذا؟ احن لتلك الساعات فكأنى بفضفض قال فينتفع اهل المجلس السلطان ومن معه ينتفعون بكلامي واخرج انا مفلس. ليه؟ لاني ما زلت -

01:03:40

بحياد السلطان وما زلت اكل من طعامه وشرابه. فاخبر اشعر بظلمة القلب عادت مرة اخرى. شف هذه الحالة انه انت تكون منغمس في معاصي وذنوب. اعطيك بعض الحالات. تكون انسان الله عز وجل فتح عليه في باب الدعوة والوعظ. او في باب العلم وما شابه ذلك. فينغمس في النظر للحرام -

01:04:00

ينغمس في ماذا؟ اعطيك مثال اني اخر اكثرا عملية بالنسبة لك. ينغمس في النظر في الحرام. وهو ما زال طالب علم وما زال من اهل الخير والصلاح في الظاهر لكن ابتلي مثلا بمتابعة افلام لا ترضي الله سبحانه او عينه مسكت على صور معينة فالآن هو لما يجلس -

01:04:20

اسمع طلابه او يجلس مع من يعظهم يشعر بماذا؟ اذا اذا عنده شيء من الصدق زي ما عند ابن الجوزي يشعر بالحنين اذا تلك الساعات اللي كان يغض فيها بصره طبعا كثرة اطلاق البصرة للحرام تفسد القلب وتظلمه ويتبع التوفيق. فيجلس مع طلابه ومع تلاميذه -

01:04:40

يريد ان يعظهم بعض البصر ويتكلم بكلام متقن في غض البصر. لماذا هو يتكلم بكلام متقن؟ انه الشاعر بالالم شاعر بالالم اني يا ريت اعود لتلك الحالة التي كنت عليها من الصفاء القلب وجلوه ومني لا انظر الى الحرام فبتكلم بالـ - 01:05:00
فاما مه الطالب يرتفعون بكلامه تمام الانتفاع. لأن الشيخ عم بفضفض عن حرقة ربما الطالب هو لا يدرك مشكلة الشيخ او لا يدرك مشكلة الواقع او الداعي لكنه هو محترق. طبعا وجود الاحتراق هي علامة خير ترى يعني عموما لكن في النهاية هو ما زال مبتلى ولم يخرج من هذه - 01:05:20

المصيدة. فهو يتكلم بحرقة وبالام والطلاب ينتفعون بما يقول ويقولون جزاك الله خير شيخنا والله نصحتنا وهم لا يعرفون ان الشيخ يتكلم عن نازف في قلبه يرحمك الله. فيخرج الشيخ من المجلس ثم يعود الى النظر للحرام مرة اخرى. فالشيخ خرج مفلس ليه؟ لانه هو - 01:05:40

مسكين الشيخ مثلا ابتلي بالإدمان وقع في المصيدة ومش عارف يفتوك منها وان كان لما يجلس مع الناس والجرح يضرب علي تكلم بكلام يؤثر في الاخرين وينتفعون به لكن الجرح نازف. فهذه حالة قد تصير مع اي انسانة. لذلك ابن الجوزي يعجبني انه هو صريح حتى في مشاعره - 01:06:00

ابن الجوزي مش عم بخيبي عليك مشكلته. بقل لك انا هاي مشكلة صارت معي ايمانية سلوكية. واحسب ان ابن الجوزي من اسباب تفوقه في الحياة انه انسان ما يعرف يداهم - 01:06:20
هو انسان يعني صادق عالمكشوف. الصادق على المكشوف انه اذا وقع الخطأ بقول لك عن ما انا اخطأت. لا يعود يتصنع ولا يحاول الا لانه انا لم تمر في حياتي لحظة ضعف لا مرت في حياتي لحظة ضعف. واحسن التعامل مع هذه اللحظة. هذا الاعتراف بلحظات الضعف والسعى لمعالجة - 01:06:30

هو بداية النجاح اصلا والتتفوق في الحياة بخلاف اللي ما بامن بلحظة الضعف. وبحاول يقول لا لا انا اقوى لا لا هذه مش معصية لا انا اموري لحظة علمي بيغطي على كل ما اذا انت تحاول التأويل اللي بحكي عنه هذا منهج التأويل. هسا في تأويل هذى بدع وفي تأويل اهل الشهوات. تأويل اهل الشهوات - 01:06:50

اللي بحاول يعطي لنفسه انه انا مسامح في كل شيء اني طالب علم او داعي او انا اخت محجبة او انا طالبة شريعة او انا كذا هذا كله كلام فارغ. لا تؤول لنفسك - 01:07:10

عندما تخطى قل لنفسك اني اخطأت واريد الاصلاح واسعى في الاصلاح حتى تصل للنتيجة. اما هكذا المواربات هاي انظر اين اوصلت ابن الجوزي يقول انا حاولت او اربحت حتى وصلت الى انتهاء السكينة تماما من حياتي. فبعض الطلاب ترى بيتلي بهذا الكلام ويوازي ويختارد نفسه انه - 01:07:20

اموره طيبة لا تخادع نفسك. كن صريحا مع المشكلة حتى تسعى الى حلها. نعم. قال فكثير ضجيجي من مرضي وعجزت عن طب نفسي. فلجلأت الى قبور الصالحين وتسللت في صلاته وفي صلاتهم. في الصلاح. في صلاحه. يعني هو يا ريت بس قفل - 01:07:40

الله يسامحه. يعني هم بعض المشايخ من الحنابلة ومن غيرهم. يجوزون عن التوسل. لكن يعني ما كانش في داعي لهاي الفكرة. يعني هو لو دعا الله عز وجل في خلوته بعيد عن قبور الصالحين لافاد لكن سبحان من يعني - 01:08:00

بين عبادته كان ابن تيمية وابن القيم يعلقون كثيرا على بعض المشايخ الذين يذهبون الى قبور الصالحين فيدعون عندها لا طبعا لكن رجاء بركة قال فيستجاب لهم. قال فتكون هذه فتنۃ عليهم. ان يذهب بجوار قبر صالح فيدعوا الله عند القبر - 01:08:20

يستجاب له هذا المكان قال يقول ابن القيم استجاب الله له لانه مضطر ومحاجة الاجابة وابتلاه ان جاءت الاجابة بقرب القبر فظن المسكين ان الاجابة بسبب قربه من القبر مع ان ليس لها علاقة وانما الاجابة لانك مضطرك. ولذلك يعني دا - 01:08:40
العلماء الكبار مثل ابن تيمية وابن القيم علماء اهل السنة يعني عندهم يعني دقة في تحليل المشهد. انت الان لو شخص ما يعرف الامور بقول لك اه هاي ابن الجوزي ذهب الى - 01:09:00

صالح ودعا الله ومشت اموره. تمام؟ يظن المسكين خاصة من اهل البدع. يقول انتم يعني يا ايها اهل الحديث بتکبروا الموضوع ابن الجوزي رحمة الله عليه وانتم تقرأون كتابه وان يقول ذهب الى قبر الصالح فدعوت الله عنده فاستجيب لي. بنقول له يعني احنا في النهاية - 01:09:10

انظر نظرة ناقد وما يدریك لعل ابن الجوزي ابتلي بهذا الاجابة انها جاءت بقبور الصالحين. الله اجا به لانه محتاج وصادق في دعاء لكن هذا لا يعني ان فعله كان في اعلى مراتب الجودة. نعم. فهذا ينتبه له حتى لا يغتر بمثل هذا الكلام والله اعلم. نعم. قال - 01:09:30

لطف مولاي بي الى الخلوة على كراهة مني ورده قل هو. ورد قلبي علي بعد نفور مني. قال فاستدبني لطف لا يبي الى الخلوة على قراءة مني. يعني لأن الله وضعه في ظروف يضطر فيها - 01:09:50

ان يخلو مع انه لم يكن قلبه مستعد للخلوات. قال على كراهة مني يعني الله جذبني وتلطاف بي يجعلني اخلو كاته يقول رغم عن انه. وهذا من لطف الله بالعبد ان يوفقه الى الطاعة غصبا عنه. بلغتنا العامية. ان يوفقك الى الطاعة - 01:10:10 لذلك احيانا قد يشجن الانسان صحيح؟ مع انك ما بتحب السجن. اسامحة لكن قد يكون السجن خيرا لك. وقد يكون سبب من اسباب خلوة واعادة ترتيب اوراقك من جديد مع الله سبحانه وتعالى. هذا يعني انك تخلو رغمما عنك. تخلو رغمما عنك تذهب الى سجن احد الامراء يتسلط - 01:10:30

عليك فيسجنك فانت خليت خليت ف تكون هذه الخلوة فيها من صلاح القلب ومن الاقبال على الله ما يذهب تلك العلاء فالانسان لا يعرف اين الخير والله في هذه الحياة قال ان لو ان لي قيل ان ذهابا لاهديتها الى امير الشام انسجن. سبحان الله. لانه ازداد انسا بالله - 01:10:50

في هذه الخلوات سبحان الله نعم. قال ورد قلبي علي بعد بخور مني. نعم. قالوا اراني عيب ما كنت اوثره. اللي هو الدنيا ومجالسة السلاطين. نعم فافت من مرض غفلي وقلت في مناجاة خلوته سيدى كيف اقدر على شكرك وبأي لسان انطق بمدحك؟ اذ لم تؤاخذني على غفلي ونبهتني - 01:11:10

ان الرقدة واصلحت حالي على كره من طبيعي. فما اربحاني فيما سلب مني اذا كانت ثمرته اللجاجة اليك. وما اوفر جمعي اذا كانت ثمرة واقبالي على الخلوة بك وما اغنانني اذا افقرتني اليك. وما اوفر جمعي اذا ثمرته. واوفر جمعي. يعني ما افضل ما جمعت - 01:11:30

اذ كان ثمرته ما هو؟ اقبالي على الخلوة بك وما اغنانني؟ قال وما اغنانني اذا افقرتني اليك وما انسني اوحشتنني من اوحشتنني من بالتجارب اذا اوحشتنني من خلقك. اه على زمان ضاع في - 01:11:50

في خدمتك اسفا لوقت مضى في غير طاعتك. نعم سبحان الله. قال وقد كنت اذا انتبهت قدرتك. قال وقد كنت اذا وقت الفجر لا يؤلمني نومي طول الليل. نعم. واذا اسلخ عني النهار لا يوجدعني ضياع ذلك اليوم. وما علمت ان عدم - 01:12:10 غسل قوة المرض. قال قد كنت اذا انتبهت وقت الفجر لا يؤلمني نومي طول الليل. هذا في حالة مرض القلب. يقول لك انا لما كنت مريض في القلب بسبب مجالسة السلاطين والاقبال على الدنيا. لاحظوا هذا الالم يقول كنت اذا انتبهت وقت الفجر لا يؤلمني نومي طول الليل - 01:12:30

كحالنا لما نستيقظ على الفجر ولا اشكال انا لم نقم هذه الليلة. ما في مشكلة. قال هذا كان يدل على ابني في غفلات كنت استيقظ الفجر ولا يؤلمني ابني لم اقم هذه الليلة وانني نمت ليلا طويلا. قال واذا اسلخ عني النهار لا يوجدعني ضياع ذلك - 01:12:50 وهذا كحالى كثير من الناس تمر عليهم الايام والايام بدون ازيداد فائدة علمية بدون قراءة صفحة من القرآن او في الحديث النبوى او او دور مجلس علم. بتتمر عليه اشهر وكذا هو بس سوشیال ميديا او سياحة قاعدة مع الشباب سهرة تلفون وكذا ويغيب - 01:13:10 ذلك اليوم من دون ان يزداد علما. السلف كانوا يقولون اذا استوى يوماك فانت مغبون. يعني اذا اليوم الثاني ما استدنت فائدة عن اليوم السابق ضحكت عنفسك بالشباب اشهر تمر عليهم دون ان يفتحوا صفحة من القرآن او يقرأوا علم نافع او يسمع محاضرة او

يشارك في برنامج علمي. حقيقة يقول - 01:13:30

اذا انسلاخ عن النهار كان لا يوجدعني ضياع ذلك اليوم من دون فائدة وما علمت ان عدم الاحساس عدم الاحساس بالغفلة سواء في في الليل بقوه المرض. اذا كان واذا كان السلف يقولون من اعظم اشكال البلاء ان تبتلى بمرض وانت لا تشعر به. هذا بحد ذاته مشكلة ومصيبة - 01:13:50

ان يبتليك الله ان يبتليك الله بقيام الليل ويحرملك من فوائد النهار وانت لا تشعر بالعقوبة ولا تشعر بالبلاء هذا يدل على ان المرض قد استحكم من قلبك استحكاما رهيبا والعياذ بالله. نعم. قال اه من سكر لا - 01:14:10

يعلم قدر خلينا نقرأ واضح. هبت نسائم العافية فاحسست بالالم. اه يعني بعد ان تعافي القلب بدأت اضع اصابع الندم على ايام مرت يا اخي انا وين كنت عن قيام الليل؟ وين كنت عن الاستفادة؟ وكل واحد فيكم ربما يمر - 01:14:30

وبهذا انه لو ينظر الى سنة سنتين مضت يا حسرة الساعات اللي مرت وما قرأت فيها كتاب علم. ماذا كنت افعل في الايام الماضية؟ هناك كتب كثيرة احتاج ان انظر فيها وازيد النظر اين ضاعت تلك الساعات؟ ضاعت في جلسات مع الشباب غير مغنية ضاعت في جلسات على السوشیال میدیا ضاعت في امور - 01:14:50

عائلية زائدة عن اللزوم ضع في كثير من الامور كان بامكاني ان اكون ادق ولو كنت ادق ومنتبه للان وصلت الى مراتب اعلى لكن سبحان الله ذهبت لكن هذا طبعا جلد الذات يجب يكون محدود. انه بعض الناس جلد الذات بطريقه سلبية يصبح عنده ردة فعل انه خلص فرطت. لا ما فرطتش الله يرضى عنك - 01:15:10

كمل وارجع وزبط امورك في قيام الليل وفي علاقتك مع الله. كلنا نمر بالمرحلة اللي يقول عنها ابن الجوزي لحظات الفتور والايام التي كن غير منتجة ثم ننهض من جديد ثم التعر متوقع في الحياة لكن الفكرة انه في لحظات التعافي ستعوض اصابع الندم لكن اذا انت الان ما بتتعوض اصابع الندم - 01:15:30

في التعافي والتماسات في المرض. وبالتالي بدك تنتبه على نفسك. نعم. قال فاحسست بالالم فاستدلت على الصحوة شوف هذا الكلام يعني دلالة انك بدأت تستيقظ في الحياة انك تشعر بالالم على ما فات. دلالة استيقاظك في الحياة وانه بدأت تنتبه على عمرك - 01:15:50

وقتك وحياتك انك تشعر بالالم على التقصير فيما مضى. اذا انت لا تشعر بالالم على التقصير معناه انه لست مستيقظا بعد. نعم. قال فاستدلت على الصحة فيما عظيم الانعام تم لي العافية. امين يا رب لنا جميعا. نعم. قال اه من سكر لم يعلم قدر اربدته - 01:16:10
الا في وقت الافاقه. لقد فتق ما يصعب رتفقه. فواسفا على بضاعة ضاعت وعلى ملاح تعب في موج الشمال مصاعد المدة ثم غله النوم فرد الى مكانه الاول. مم. يا من يقرأ سطور شکوای من وعلى من لاحن ایش يعني؟ تعب في موج الشمال مصاعد المدة. ثم قال - 01:16:30

النوم فرد الى مكانه الاول. ایش يعني؟ بقول لك ایوه يا سارة. ظل يشتغل فترة عحاله بعدين رجع زي ما كان. احسنت. يعني انسان قرأ الملاح تبع السفينة ماشي في موج الشمال يعني بعرفش موج الشمال كأنه مهوش صعب. يعني مجموع مش صعب وهو هذه السفينة بكافح بكافح - 01:16:50

هو يصارع قال ایش؟ مصاعد مصاعدة يعني مرتفع. يعني هو يرتفع بسفينته للالعى ثم نام. رجعت السفينة او لا البحر ثم عاد يصعد يصعد بسفينته ثم جاءته رقدة وغفلة وترك المقود اشرب السفينة - 01:17:10

اصحاب الغفلات. يعني انسان يكون اشتغل على نفسه فترة في طلب العلم او في ايمانيات او في مجالس خير او في رفقة صالحة في العلاقة مع الله ثم غفل اعطي لنفسه مساحة من ماذا؟ من الغفلة. قال فعاد الى مكانه الاول. هو ابن الجوزي - 01:17:30
ويبيكي حرقة على هذه الحالة. ولذلك كان يقول ابن عطاء الله السكندري ایش يقول؟ غفلة ساعة تفسد رياضة سنة غفلة ساعة تفسد رياضة السنة. الرياضة طبعا هنا مش رياضة في الركض. الرياضة التعبد يعني من عبارات جماعة السلوك. انه انت - 01:17:50
نفسك سنة كاملة على غض البصر على ترك النظر اكل الحرام على التقليل مثلا من من الشهوات وكثير من الملل على معينة وماشي

انت ما شاء الله في اسلوب معين. قد تسمع لنفسك بساعة. اني انظر للحرام او في ساعة اني اجالس شيء خطأ او او - [01:18:10](#)
قال فتفسد كل الذي تعبت فيه سنة كاملة وتعود الى الخطوة الاولى بذك تبني الايمان من جديد. فحاول حاول انه تكون محدودة في
حياتك. حاول ان نظراتك تكون محدودة. تحسب كلماتك تحسب كل شيء لانه يعني ما بدننا نبقي في حياة - [01:18:30](#)
وهذا شيء عار به نفسي انه بنبي بنيان ثم نعود نهد من جديد ثم نعود نبني ثم تهده وهكذا. نسأل الله التمام. نعم. قال يا من السطور
شكواي من حالي اسمع تحذير من التخليط. فاني وان كنت خنت نفسي بالفعل نصيحة لاخوانی بالقول. جميل. قال انا اصح ضربت -

[01:18:50](#)

لكن نبدأ نصحكم شوف ابن جوزي بكل ادب وبكل احترام وبكل جلالة قدر يعني شخصية راقية وانت بتسمع له لانه بقول لك انا
اخطأت في الحياة بس ما بدبي غيري يخطأ خطئي. نعم. قال احذروا اخوانی من الترخص فيما لا يؤمن فساده. جميل جميل شوف
هذا كلام عظيم - [01:19:10](#)

عظيم طبعا. احذر من الترخص فيما لا يؤمن فساده. الدخول في بيئات مشبوهة من الفتنة والشهوات وترخص لنفسك وتؤول لنفسك
انه انا افضل من غيري حقيقة هذي حارقة طلاب العلم وللدعوة وللداعية - [01:19:30](#)
كثير منا حقيقة واحنا بنتكلم عن بيئه طلاب علم. كثير منا قد يدخل في بيئات من العمل المختلط. او الحياة المختلطة. وغيره طبعا
من العوامل ممكن يفعل ذلك ويقول انا اقوى. لا لا انا اموري طيبة ان شاء الله. انا انا موضوعي مع النساء يعني مش موضوع اكثر من
عمل عام يعني. او انا - [01:19:50](#)

يببدأ يطع نفسه من الاعذار والتأهيلات ثم يكتشف بعد فترة ان القلب مات وانتهى وهو غارق في المعاصي والذنب ويضحك عحاله
ان اموري اقوى واموري مش اقوى. ابن الجوزي بعطيك اللحظة اللي دخل الخطأ في حياته. اللحظة اللي اخطأ فيها هي اللحظة التي
فتح فيها - [01:20:10](#)

على نفسه باب التأويل. اللحظة اللي قال انا اقوى من الفتنة. فرخص لنفسه اقتحام اسوار مغلقة. فانهارت عليه. هذه قام عدنا الجوزي
باختصار ويقول لك انا اولت لنفسي وسمحت لنفسي ان تفتح ابواب من الشهوات مغلقة من السوشیال ميديا من - [01:20:30](#)
عمل مختلط من من الامور كثيرة وكل واحد ادرى بمصالبه. فلما فتحت على نفسي هذا الباب وقلت اني اقوى سقط. فبده الانسان
لانه هذا كلام مجريب وكلام عالم يعرف من اين يدخل الشيطان على الانسان. قال احذروا من الترخص. وتتأول لنفسك - [01:20:50](#)
تكفي ما لا يؤمن فساده. انه احيانا في المرحلة الاولى انت ما بتشفوف الفساد. او لسا ما صارش. بس لانه انت تؤولت تؤولت وبدأ
الخرق يتسع قليلا قليلا حتى لما جاء الفساد ما استطعت تشنل نفسك منه. نعم. قال فان الشيطان يزين المباحث - [01:21:10](#)
مرتبة ثم يجر الي الجناح. اه الشيطان يزين لك المباح ثم يجرك الي الجناح. الجناح عن اللاثم. اول اشي يزين لك المباح ثم يجرك الي
الجناح اي الي اللاثم. يجرك الي الخاطئ. فاول اشي بقول لك يا اخي ما هو يعني بيئه عمل مختلطة لكن يعني انت تقصد الخير وقد -
[01:21:30](#)

تكون بيئه عمل دعوية او عمل اسلامي في جامعة او ما شابه ذلك. فيصور لك الامر على انه مباح. وخطوة بعد خطوة وخطوة بعد
خطوة بجر رجلينا جميعا الى ايش؟ الى الحرام. قال فتلهموا المال وافهموا الحال. وربما تلمحو المآل دائمًا. اللي هي برکز عليها كثير
- [01:21:50](#)

النظر الى عاقد الشيء قبل اللوج فيه. نعم. قال وربما اراكم الغاية صالحة وكان في الطريق اليها نوع مخالفة انه بادينا هذا الرجل.
قال وربما اراك الغاية الصالحة وكان في طريقها نوع مخالفة. اللي هي ايش القاعدة؟ اخواني الغاية لا تبرر - [01:22:10](#)
الوسيلة في اي عمل اسلامي. ربما اراك العاقبة الصالحة انه يا اخي انا بقدم للاسلام وال المسلمين. انا بقدم مشروع اسلامي ناضلت فيه
اصلاح لقلوب المؤمنين والمؤمنات والاخوة والأخوات وفيه عادة لنفحات بيت المقدس واعادة وتبدا عاد تتكلم لي - [01:22:30](#)
الكامل عن اهدافكم ومقاصدك ويكون في الطريق مش نوع مخالفة كثير من المخالفات الشرعية. هنا يلبس الشيطان على الانسان.
اخواني في الدعوة الى الله الغاية لا تبرر الوسيلة وكل شيء يجيز ان ينضبط بميزان الشرع. وان تصل - [01:22:50](#)

او لا تصل هذا لا يهمك. يهمني انني على الطريق ثبت على ميزان الشرع. وبالتالي هنا كلام عميق جدا من ابن الجوزي عليه رحمة الله وهو يصف لنا الاشكال. يصف لك الاشكال انك يغرك الشيطان بالنهایات الصالحة التي - [01:23:10](#)

توقع الوصول اليها ولكن الطريق مليء بالمعاصي في ثناياها. نعم. كانه في هناك تعليق على الصوت ولا انا مخطئ؟ طيب تفضلوا يلا. طيب. اه وكان في الطريق اليها نوع مخالفة فيكتفي الاعتبار في تلك الحال بابيكم هل ادل - [01:23:30](#)

على شجرة الخلد وملك لا يبلى. بقل لك اتذكروا ادم عليه السلام. ادم نظر الى العواقب الصالحة. هم. اللي هي ايش؟ الخلود في الجنة وارتكب المخالفات من اجل الوصول الى العواقب الصالحة. صحيح؟ الله نهاه عن الشجر. او عن الشجرة. فاكل الشجر - [01:23:50](#) لانه يريد الوصول الى العاقبة الصالحة التي زينها الشيطان في ذهنه. جميل هذا الكلام. نعم. قال وانما تأمل ادم صلى الله عليه وسلم الغاية. عليه الصلاة والسلام. وهي الخلد ولكنه غلط في الطريق. وهذه اعجب مصائب ابليس يصير بها العلماء. يتأنلون لعواقب - [01:24:10](#)

صالح فيستعجلون ضرر المفاسد. جميل. العلماء والدعاة والذين يسلكون طريق الاصلاح في المجتمعات. ماذا يقول ابن الجوزي هذا اعجب مصائب ابليس التي يصيده بها العلماء يتأنلون لعواقب المصالح يعني يتأنل يعني يفعل اخطاء - [01:24:30](#)

ومخالفات شرعية يؤول لنفسه باعتبار ايش؟ اني انا لو بدبي الصلاح يا شيخ انا اريد الخير للامة انا افعل اشياء كذا فيعني خلينا نتأول شوي لأنفسنا. قال يتأنلون لعواقب المصالح. تمام؟ فيستعجلون ضرر المفاسد - [01:24:50](#)

قلوبهم في الطريق قبل ان يصلوا الى المصالح. هذا معنى فيستعجلون ضرر المفاسد. واول لنفسه سلوك الطرق الخطأة من اجل الوصول الى الغايات الصالحة. ففسد قلبه في الطريق قبل ان يصل الى الغاية. وهذا من اعظم الامور والمصائب - [01:25:10](#)

التي يبتلي بها اهل الخير والصلاح. شف الانسان اللي هو مسلم نفسه للشيطان معاصي وذنوب وعلاقات محمرة وكذا. الشيطان يعني لا يحتاج ان يسلك معه المسالك فهو اصلا مسلم نفسه. بقول لك انا ما عندي مشكلة علاقات محمرة مع بنات نظل ما عنده مشكلة اصلا. هذه الشبكة الابليسية انما - [01:25:30](#)

طلاب العلم والدعاة والعاملون لله. لماذا؟ لأن الشيطان عارف انه صعب يقنعه اني ادخل في علاقة محمرة. اني اعمل اشياء اقترب من محرم. فمن وين بيجيك الشيطان؟ ان يريك عاقبة صالحة انه يا اخي هذا المشروع باذن الله فيه خير. يعني صح فيه شباب وبنات جنب بعض بس مش مشكلة. المهم انه احنا بنعمل او - [01:25:50](#)

وفي قروبات كثير بين حكي بين الشباب والبنات بنفس الاعمار. وعم بوخذ مش مشكلة المهم انه احنا نصل الى عتبات بيت المقدس. يا اخوة عتبات بيت المقدس بدك تصل اليها - [01:26:10](#)

تدمر نفسك وتدمير من حولك فالهم جدا ان ننتبه الى ما في النفوس. وان الانسان لا يتتوسع في التأويل لنفسه والاعتذار لها واني مثلي لا يخطئ ثم بعد ذلك من اجل والله الغاية النبيلة. حقيقة هذا الكلام كلام عظيم مهم خطير جليل - [01:26:20](#)

وكلنا يحتاج اليه وكلنا قد يتعرّض في الطريق. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا وان لا يزيغ قلوبنا عن الصواب في هذه المساحة. نعم قال مثاله ان يقول للعالم ادخل على هذا الظالم فاشفع في مظلوم. فيتأجل الداخل رؤية المنكرات ويتأزل دينه وربما وقع في شرك صار به - [01:26:40](#)

اظلم من ذلك الظالم فمن لم يثق بيديه فليحذر من المصائب فانها خفية. اذا يقول مثاله ان ان يقول للعالم يعني يأتي الشيطان من خذوا العالم الشيطان ان يقول الشيطان والعالم ادخل على هذا الظالم فاشفع في مظلوم ادخل على السلطان واسفع في هالمظلومين المساكين ان يحررهم من السجن مثلا. قال - [01:27:00](#)

استعجلوا الداخل رؤية المنكرات ويتأزل دينه. يعني فدخل هذا العالم ادى الى العالم الذي هو الداخل دخل السلطان فاطلق بصره لما بين من المنكرات وما شابه ذلك. لانه بغض النظر ايش هي؟ فيتأزل دينه. ويصبح هذا العالم - [01:27:20](#) الم يريد الوصول الى هذه اللذات؟ قال وربما وقع في شرك في يسكن الشرك مصيدة الشرك المصيدة بفتحتدين وربما وقع العالم في مصيدة صار به اظلم من ذلك الظالم. يعني العالم دخل يشفع للظالم يصير العالم اظلم من ذلك - [01:27:40](#)

ظالم. مع كثرة طبعا التباهي في المنكرات. قال اذا القاعدة الان شوف هاي نحفظها. من لم يثق بدينه فليحذر من المصائب فانها خفية. يعني اللي واحد عارف ايمانياته قد حالها. يقول لك ابتعد واطلب لنفسك السلامة فان المصايد خفية - 01:28:00 او قد يكون في شيء طعم ومصيدة بتستناك وانت مش متنبه. يعني الغزلان لما تكون في الغابة بتزقضي مش متنبه عالم المصائب. فجأة بتقع في صحيح؟ كذلك كثير منا ماشي وبركض في الحياة وبلهث خلف كذا وكذا وبفكر حالي رايج عمشاريع دعوية وكذا ولا - 01:28:20

المصيدة قد نصبها الشيطان حتى تمسكك. فهذا كلام جميل. قال من لم يثق بدينه. يعني في مساحات سامحوني على هذا الكلام يعني ما يعرف اذا ممكن توصل الفكرة بالشكل الصحيح قد ترى عالما واثقا بدينه يدخل في مساحات هو نفسه - 01:28:40 ويبيح لغيره ان يدخل فيها. هذا كلام تفهموه. وكثير من الناس قد لا تستوعب جيدا عليه. بعض العلماء الثقات ثقات الان هو ايش قال ابن الجوزي؟ من لم يثق بدينه فليحذر من المصائب. مفهوم المخالفة اذا كان العالم طبعا - 01:29:00 قضية ان الانسان يثق بنفسه مية بالممية سيبك منها. سيبك منها شو ما كنت يعني. تمام؟ يعني اذا كان سيدنا يوسف الله عز وجل قال لولا ان رأى برهان ربه - 01:29:20

فانت وهؤلاء انباء. فما بالك انت فانت قضيت انه الثقة التامة بدينك هذه او عك تفكر فيها في حياتك. عود نفسك انه في قد اكون ضعيف في جانب من الجوانب. لكن المهمة المهم ما اريد ان اقول احيانا قد يكون العالم احتاج الولوج الى باب معين - 01:29:30

وعندما نصحه قال لك يا اخي لا تلتج فيه. فانت كطالب تقول طب ليش العالم يريد فيه؟ وتصبح قد تستنقض حتى من العالم ان تقول هذا يأمر بشيء وينهى غيره. عفوا ان يفعل شيئا وينهى غيره عنه. يفعل شيئا ويأتيه. احيانا - 01:29:50 بدك شوي تتأني انه بعض العلماء بعض الثقات قد يفعل شيء وفعلا عارف نفسه انه وبين يصل ويرجع يعني عارف المساحة مامتي التي سيدخلها ويخرج لكن هو لا يثق بدينك انت لانك ما زلت جديدا في باب السلوك او السير الى الله فيقول هذا لو دخل في المكان اللي انا فيه - 01:30:10

فبالنالي هو ابصر بك. فلما قال لك لا تدخل وهو دخل هو قد يكون له مساحة من الثقة بدينه يعرف انه انا اول شي محتاج ادخل هذا المكان وعندي غاية معينة ثم سحب نفسه من في الوقت المناسب نضبط اموره يعني عنده عوامل - 01:30:30 كثيرة تساعده على هاي الحركة المرنة دخولا خروجا. لكن يقول لطالبه انت لساتك مش محصن. فدخولك لبعض البيئات او بعض الاماكن تكون سبب فتنتك عليك فانتظر وارفق بنفسك. اذا صعب اقول ان هنا العالم فعل شيئا نهى عنه غيره. بمعنى انه والله غير صادق هو صادق - 01:30:50

لكن هو يثق بدينه فربما يعرف المصائب جيدا فيحكم التعامل. لكن مثلا بعض الناس قد يدخل على بيئه مختلطة وهو من الثقات الكذا اللي قد تشعر انه قادر نوعا ما يتوازن فيها. ويرى انه دخوله فيه مصلحة كبرى. لكن لو يجي على غيره - 01:31:10 وكل لا تدخل. والله ما لك مصلحة تدخل. ليه؟ لانه عارف انه ربما غيري ما عنده ربما من عوامل التحسين وو ما يعنيه على ماذا؟ على الصبر على هول ما يرى. من الشهوات والفتنة وما شابه ذلك. فلما هو قال لك ونصحك انك ما تعمل زي ما هو عمل قد يكون - 01:31:30

كن معذور قد يكون معذور. بس برضه قد يكون بضمك عنفسه برضه. يعني هذي برضه احتمال وارد. انه قد يكون بيضحك عنفسه انه لا لا انا اقوى من طالبي امور جيدة بس انت ما تدخل انا فعلا خايف عليك بس انا واثق بنفسي زيادة عن اللزوم. واثق بنفسي زيادة عن اللزوم بوهجة نفسى - 01:31:50

فهنا ستر الله فقط هو الذي سيعين لكن يعني انا اقصد الثاني احيانا على بعض الدعاة او المشايخ او العلماء في اختياراتهم يجعلك يعني اكثر حنكة وفهمها انه بعض الاختبارات هو يثق فيها اكثر منك بقدراتك. كذلك قال فمن لم يثق بدينه فليحذر من المصائب انها خفية. عبارة جميلة وفي مكانها. نعم - 01:32:10

قال واسلم ما للجبان العزلة. خصوصا في زمان قد مات فيه المعروف وعاش المنكر. ولم يبق لاهل العلم وقع لاهل العلم لاهل العلم وقع عند الولاة. فمن يعني مع العلماء والسلاطين ما حدا سائل في العلماء وانا في سماتنا افصح واجل ما حدا من السلاطين يأبه باهل العلم ولا فارق عند اهل العلم. نعم - 01:32:30

قال فمن داخلهم دخل معهم فيما لا يجوز ولم يقدر على جذبهم مما هم فيه. نعم. كلام ممك니 يعني العموم لكن لازم هذا يقوم بالواجب يعني اقصد احسنت تتكلم انه هو يعني هو يسأل الشيخ اسامه هذا الكلام يعني هل يصلح للعلماء فعلا ان يعتزلوا المشهد تماما لأن اهل السلطة - 01:32:50

لا يعبّون بالعلماء لا هو يقصد انه لا تكن جليس السلطان. مم. ولمازما له ادخل طالع عنده. لكن لا يقصد ابن الجوزي طبعا ترك الانكار في المنكرات الظاهرة لانكر عليه لكن لا يكن جليسك وانيسك حتى لا يؤثر على قلبك ودينك. نعم. قال - 01:33:10 ثم ثم من تأمل حال العلماء الذين يعملون لهم في الولايات آآ الذين يعملون لهم ي عملون للحكام يعني في في القضاء وفي الولايات المختلفة. هل منسخين من نفع العلم قد صاروا كالشرط. يعني العلماء صاروا كالشرط. الشرطة مش شرطة. زي زي الشرطة بيكتب هالورقة ووقع اختم الله يسهل عليك - 01:33:30

فليس الا العزلة عن الخلق والاعراض عن كل تأويل فاسد في المخالطة. ولان ان انفع نفسي وحدني خير لي من انفع غيري واتضرر يعني اذا انا وصلت لمرحلة انه انفع غيري بس رح يضر ديني؟ لا والله. اعتذر وانفع نفسي احسن من اني اخرج لانفع غيري - 01:33:50

ديني وقلبي هي قاعدة مهمة. اذا في السلوك يا شباب. اذا انت بكرة ستبرز لعمل دعوي او فكري او علمي او وشابة ذلك. شعرت انه هذا العمل والله بنفع فيه الناس. لكن والله شيخ قلبي عام بالضرر. انا صبح بنفع الناس لكن قلبي ايمني - 01:34:10 وسلوكيها عم بتضرر وعم بيتعذر عن عن الله في هذا العمل. استمر فيه ولا اخلو بنفسي في عمل يقربني من الله من دون ما انفع غيري ماذا تقول قاعدة؟ انفع نفسك وحدك اذا كان نفعك للاخرين سيضر دينك. شف كلام عميق عميق عميق - 01:34:30 خد الكلمة يعني في مواقف كثيرة من الحياة عم بتذكرها فعلا ينطبق على هذا الكلام. في لحظة من لحظات الحياة. اذا شعرت انه انشغالك في علمي دعوي فكري سلوكي اللي بدك ايه سميه. في اي دار من الجوانب؟ عم بضر دينك وببعدك عن الله. صح انت عم بتتنفع الناس. بس انت شاعر - 01:34:50

قلبك عم بموت في مشاكل في في في فتن في بقول لك لا اترك هذا هذا الثغر وعش وحدك منعزل تتفع قلبك وايمانك مقابل انه ايش؟ لا تخسر دينك مع الاخرين. طبعا هون بدننا ننتبه على قضية. وهي انه بعض الناس بقول انه والله يا شيخ خالد - 01:35:10 بدور ديني عشان بتفهم انه هي صراحة هي شبكة صعبة شوي معقدة في الوساوس. انه بعض الناس اول اشي بتكون عنده حالة نفسية من بعض العاملين معه في الحقل الدعوي. اما مشاكل معهم او حالة نفسية منهم او ما شابه ذلك. فبقول لك والله هذه البيئة الدعوية ايش بتعمل؟ عم بتضرني - 01:35:30

ديني وانا بطلت مستمتع فيها وكذا وبكون الشيطان هو اللي بده يصرفه عن هاي البيئة. وبده ايه يعتزل. هو اذا اعتزل اضعف من لو كان مع الجمل ابن الجوزي لما يقول اذا كانت العزلة خير لك من العمل اذا كان العمل يضرك مع الناس ومنى لمن - 01:35:50 ذلك سند افضل. لمن هو يتحقق في نفسه في العزلة. اما بعض الشباب لاني اعرف كثير من الناس بتتخاذ هذا القرار يقول لك العزلة يا اخي والله هذا العمل اتعب قلبي وبدأ هيكل شعرت قلبي بينطيقي. مش راعي بالایمانیات الروحانيات اللي كنت فيها قبل. الشيطان هو يريده ان يترك هذا الثغر الذي كان ينفع فيه - 01:36:10

ناس حتى يعودوا الى العزلة وفي العزلة يكونوا اضعف. فيبتعد عن التدين اكثر واكثر ويُسخر يدخل في سوشیال ميديا ويبقى درجة الحرام وكذا انه ترك البيئة الدعوية هو قال لك انا بدبي اعتزل بناء على انه ايش طبعا بده يصلح قلبه. لكن هو فعلا لما اعتزل سقط قلبه اكتر واكتر - 01:36:30

سقط قلبه اكتر واكتر. فهذا الكلام الذي يطبقه انسان يتحقق بنفسه في الخلوات. انسان يتحقق يتحقق ببرنامجه وجرب نفسه كثيرا فيعرف

- نفسه صاحب عزيمة في الخلوات وانه يشغل حياته ويملاً وقته ما هو نافع. اما انسان مش مجنوب نفسه في الخلوات ولا يعرف

01:36:50

كيف سيكون حاله اذا خلا؟ هذا انصح نصيحة. اذا شعر انه العمل الدعوي في بيئه معينة عن بضر قلبه. انصحه انه اعطي نفسك اجازة فقط اسبوع. اذا شعرت في هذا الاسبوع انه امورك تمام وعم تمشي وعم تكبر وحدك اكثر واكثر. وخلصت من معاصي او افات كانت في البيئة - 01:37:10

جماعية بقول لك مقنع اذا قرار خلوتك لانه عم تترك اخطاء في البيئة الجماعية في اثناء خلوتك. لكن اذا شعرت نفسك انك مش جاد مش صاحب عزيمة واني يا شيخ والله فترت. والله كنت صح انا معهم في اخطاء مثلا او شاعر بس انه ايش؟ يعني لما كنت وحده ففترته وبطلت اعمل حاجة - 01:37:30

فيبيقول لك لا. اذا ارجع للبيئتك الدعوية وحاول ان تصنع بيئه دعوية افضل من البيئة التي كنت فيها. او تبحث عن مكان اخر او حق اخر دعوة لكن لا تبقى وحدك. وهذه الخطرات اللي بتكلم فيها متزوجة تحتاج موازنة حتى نعرف على من نسقطها. وفي اي وقت نسقطها حتى لا تكون في مصايب - 01:37:50

ابليس لان الشيطان ايضا هو حريص ان تترك المفات الدعوية والعلمية بحججه انها تزييني بعده ويخليك وحدك حتى يفترسك وحدك. تمام هيستفرد فيك. مم. لانه انت كنت مع البيئة الدعوية في اخطاء صح في مشاكل. يعني بس انه ايش لسا ها. وجود الشباب حولك عم بقويك شوي. عم - 01:38:10

يحول بيني وبين الجهر وبعض المعاصي. لكن لما صرت وحدي تماما ازدادت الوساوس وازداد الضعف. فبعض الشباب يتترك كل طريق الخير والصلاح فالموضوع خطير وسياسة النفس تعتمد على المراقبة المستمرة. كان عندك سؤال سرج؟ مم. اه شيخ احيانا ممكن يكون بعض العمل اذا انسان كان جديدا على عمل معين. نعم. قد يحس - 01:38:30

زي الاعمال اللي فيها مخالطة للناس وفيها مثلا زي التدريس. صحيح. ممكن الانسان مثلا يكون معزلا وايمانيات عالية فلما اذا تصدر للتدريس مم. يبدأ يحس ببعض الشهوات ولا الامور هاي هذا يعتبر ضرر؟ لا. احسنت يعني هو الشيخ سعد يسأل انه احيانا هو بطبيعتها مخالطة الناس تؤثر على القلب. يعني - 01:38:50

يكون انسان طول عمره شخصية انعزالية او جالس في كذا وحده. فقلبه نوعا ما مشرق. خلينا نقول ببعض الايمانيات. ففتح الله عز وجل عليه باب من ابواب العمل دين الله سبحانه فوجد بمخالطة الناس شيء من الضيق شيء من انه اصبح يحتاج الى ان يراقب نيته يراقب كلامه هل انا صادق - 01:39:10

يقول والله يا شيخ انا خالطت الناس شوي وبدأت اشعر انه في مجاهدة في في تعب. لا لأ بدبي ارجع للخلوة. لا هنا الشيطان بضمك عليك. وهو انه لا يريد لاثرك ان يخرج - 01:39:30

الى الناس. بالتأكيد مخالطة الناس فيها خطورة فيها اشكاليات. فيها فيها ما فيها فيها اتعاب. لكن اه مطلوب منك تصر على مخالطة الناس. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال؟ المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على ادم خير من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم. يعني اختيارك للعزلة - 01:39:40

صح سيريعك من كثير من المخالطات لكنك ما حرم نفسك من ثواب عظيم واجور كبيرة كان بامكانك ان تحصلها لو تعبت نفسك شوية اكتر. فلذلك العالم كمان مرة معنا انه افضل من العابد بالف مرة. وبملايين السنوات الضوئية كما يقولون. لان العالم - 01:40:00

وهو متعدى والعابد نفعه قاصر. وبالتالي لا تستعجل في قرار العزلة او ترك العمل او البيئة بل يجب ان يكون مدروسا وبمشاورة مشايخك واساتذتك اللي هم على دراية بنفسائك وتقلباتها. لانه احيانا كثير من الطلاب قد لا يكون على دراية بتقلباته النفسية او مش منتبه انه - 01:40:20

لأ مشكلته مش انه العمل عم بضرره. مشكلته هو اللي مش عارف يتعامل مع هذه البيئة بشكل جيد ويتوافق في التعامل معها بشكل صحيح. نعم قال فالحذر الحذر من خواضع التأویلات فهو فوادس الفتوى. والصبر الصبر. جميل جميل. والله كل كلمة مهمة. قل الحذر

الحدى من خوادع - 01:40:40

التأويلاط انك تقدعد تتأول لنفسك انه انا اقوى و مش اقوى. ومن ايش فساوي فواسد بالفتاوى فواسد الفتاوی فواسد الفتاوی اللي بيجيك شيخ بقول لك يا شيخ والله المعاذف حال انت وعاد محبكين الامور. وبيجيك شيخ بقول لك يا اخي هذا الاختلاط -

01:41:00

ضيبيت شو يعني الاختلاط من ضيبيت سيدنا الشيخ؟ يعني الاختلاط المنضبط ما ضابطه هو يعني هو بقول لك الاختلاط المنضبط. انه الحمد لله يعني ما فش ضحك اين الاخوات والاخوة وكذا لكن هو مجرد يعني كلام عام او جلوس على طاولة واحدة للحوار لا يزيد عن ذلك. فساد المشايخ اللي وهذا -

01:41:20

الزمن ما اكثراهم اليوم عالاذاعات وعلى كذا ولحوا مشايخ. والكل بفتني ويعطيك من هذه الفتاوی الفاسدة ما يفسدون به دین الناس. والله هؤلاء حسابهم عند الله شديد. لأنهم يعني يظنوا الظان فيهم انه كل ما توسع في الفتاوی الناس ستحبه اكتر. وانه جمهوره سيزداد -

01:41:40

انه ما شاء الله هادا الشيخ يا اخي فاهم الواقع. طبعا انا مثلا لما يجي لما افتني فتوى شوي شديدة بقول لك الشيخ انت مش عايش في واقعنا.انا هذي اكثرا ما سمعتها -

01:42:00

انت يا شيخ مش عايش في واقعنا انا شيخ بيات عمل مختلطة. يا اخي انا عايش في واقعك. بس انت بدك فتوى على تكييفك عمما يaskell. بدبي اقول لك حال مشان يوم -

01:42:10

اتورط فيها وانت لا تطلع عظهر الشیخ. لا سیدی. هیا بمشیش معی. وبالتألی بدک تنتبه انه رح تسمع في حیاتک الدعویة ان شاء الله يا ربنا نستعملکم ستسمعون اذا اذا افتیت فتوى على مقیاس اهل العلم سیقولون لك انك انت مش فاهم الواقع ومتزدبت ومتشدد وكذا وبالناس وصلت وبن -

01:42:20

وانـت لـسا بـتحـكـي عـن سـفـر المـرأـة بـمـحـرم يـا شـيـخ اـنـتـ. الدـنـيـا صـارـتـ فـي اـمـانـ وـخـبـرـ وـبـرـكـةـ. فـسـتـجـدـ بـعـضـ النـاسـ يـسـفـهـ رـأـيـكـ. اوـ اـذـاـ فـتـحـتـ المـوـضـوـعـ شـعـرـ اـنـهـ يـعـنـيـ الشـيـطـاـنـ سـيـجـلـبـ لـكـ غـوـثـ النـاسـ هـؤـلـاءـ مـشـانـ يـصـفـقـوـاـ لـكـ. تـفـتـيـ اـنـهـ جـواـزـ تـهـنـئـةـ النـصـارـىـ فـيـ اـعـيـادـهـ. ما شاء الله والله الشيخ انه واضح انه -

01:42:40

منفتح عن الواقع العالمي والواقع المجتمعي ويهدف وكلام فاضي وراح يصفقوا لك لكن يوم القيامة ستراها سياط على ظهرك يوم القيمة. لما تجاسرت على مسائل العقيدة وافتیت فيها بهواك وخالفت اجماعات. لما افتیت الناس بالتلوغ في الاختلاط والمعاذف فافسدت دینهم وقلوبهم وكن سبب -

01:43:00

في صرفهم عن الله سبحانه كلها السيارات على ظهرك وهذا نصيحتي لكم شباب اي شخص منكم يصدر للفتوى تمسك بكلام الاولئفهم واقعك وادرس جيدا طبعا لابد من ذلك وتمسك بكلام الاولئ وقطعيات الشريعة ولا يهوننك ما ترى من الغنى. ولو بقيت وحدك لا يهونك ما -

01:43:20

من الغباء ومن المفتين ومن انه الاعلام او السوشیال میدیا وكذا ممکن يصيروا بعض الناس على حسابك. مش مشكلة انه راح يصدروا الشخص المفسد او الشخص المائع او الشخص التائه للفتاوى حتى يصدروا الفتاوی الفاسدة كما يقول لك ابن الجوزي. اثبت عن الطريق ولو كنت -

01:43:40

انت وحدك. المهم ان تلقى الله بسلام. نسأل الله الثبات لنا ولكم جميعا يا رب. نعم. قال والصبر الصبر على ما توجهه العزلة. فإنه ان اردت بمولاك فتح لك باب معرفته فهان عليك كل صعب وطاب كل مر. جميل. ويسير كل عسر وحصلت كل مطلوب. والله الموفق بفضلـهـ -

01:44:00

ولا حول ولا قوة الا بالله. جميل هذا الفصل اعتبرنا به جدا واعيدها النظر فيه مرات ومرات. نعم. قال رحمه الله تعالى فصل. تأملت على نفسي تأويلا لكن في مباح انال به شيئا من الجوع. انا تأملت في نفسي فاحياها رأيت نفسي يعني بدبي اتجوز هيـكـ كلـ معـ النفس وحديث النفس والنظر في النفس. طبعا في سؤال كان على اليوتيوب -

01:44:20

الاسبوع الماضي يقول انتم كيف تقولون انه يتحدث مع نفسه وليس هذا يسبب وسوسه للانسان؟ لا اخوان لما نقول نتحدث مع نفسه مش انه انا انسان يعني معاه حالة نفسية لا يتحدث مع نفسه يعني هو نوع من المحاسبة والمراقبة. انه ينظر كيف تفكر هذه النفس
كيف تقوده في جانب من الجوانب - 01:44:40

مش وسوسات يعني كالمحنون الذي يحدث نفسه ولا يعرف ماذا يقول. حتى يكون الكلام مفهوم للجميع. نعم. طيب الا انه في باب الورع كدر فرأيته قد احتلب اولا در الدين. الله يقرأ من ما اقول انا ما ركزت معك تأملت تأملت على نفسي تأويلات في مباح انال به شيئا من الدنيا - 01:45:00

لانه في باب الورع كدر فرأيته قد احتلب ايش يعني؟ نفس الفكرة هو بمعنى الكلام السابق انه في باب من ابواب المباح تؤولت لنفسي اني لازم اغوص فيه وادخل لانه رح احصل به ربما منصب او احصل به مال قال لكنه حقيقة حكون صادق انه هذا اللي طولته في باب الورع يعتبر من قمة الكدر - 01:45:20

بس انا بقول لك في باب اليدين وباع في الظاهر انه مباح. وانا تعودت لنفسي لكن لو بدي اكون منصف وهو في باب الورع كدر قذر يعني نعم قال فرأيت قد احتلب اولا در الدين. قال فلما دخلت في هذا الشيء الذي تأولته حلب ماذا؟ طبعا هذا الحلب المعنوي. حلب ماذا؟ ديني - 01:45:40

خلص عدینی باختصاص حلبة دینی یعنی خلص علی دینی تماما. مم. قال فذهبت حلاوة المعاملة لله تعالى. وثم عاد آآ ثم ثم عاد فقال صدراً حلبی له فوق الفقد للحالتين. ثم عاد فقلص ضرع حلبی له. نعم. یظن ان المباح نفسه راح یعني شيء من الدنيا - 01:46:00

قال ثم عاد ووقد الفقد للحلبیم. دقیقة ثم عاد فقلص طرح حلبی له ووقد الفقد لحالی. ما معنی ایة؟ فهمت بعده یرید ان یعقوب. ما ترید ان یقول احسنت اللي هو ایش؟ یعنی بعدین حاول مرة اخرى انه یأتي الضلع ینکمش لانه ضلش عندي دین یعنی - 01:46:20

الآن ما معنی قلص الضرع؟ انه ما عاد في شيء يحلبه. انکمش یعنی ما عاد في شيء ماذا؟ یخرج قال ثم عاد فقرص ضرر حلبی له فوق الفقد للحالین. شیخ هو یشبه بان هو لدیه ضرع وہذاک الشیء له ضرع. فذاک - 01:46:40

ابتداء حلب ضرعه فسلب دینه. فهو کان ابن جوزی یحلب من ضرعه هو من الدنيا. فقال صلی الله علیه ذلك. الضرعان ذهبا هوا يقول فرأيته الان تأملت في نفسي تأویلا في مباح انال به شيئا من الدنيا الا انه في الارض ولا كذا. فرأيت هذا الشيء اولا قد احتل - 01:47:00

ضر الدين فذهبت حلاوة المعاونة مع الله. ثم عاد هو نفس هذا الشيء ثم عاد فقلص ضوع حلبی له. ووقد یعنی احسنت یعنی هل تقصد؟ ثم عاد یعنی ظهر لي هذا الشيء المباح مرة اخرى - 01:47:20

فقلص ضلع حلبی انا له. یعنی حاولت انا اجي احلبه مرة اخرى. اللي هو زي ما حکیتم انتم بس اللي هي فکرة تصفیة النص. یعنی ثم ظهر لي هذا الشيء - 01:47:40

مرة اخرى اذا هو في المرة الاولى لما ظهر وتأولته هو اجي فحلب ضرع دینی. خلص علی دینی مشان انا انا له ثم لما ظهر مرة اخرى واردت اني ادخل فيه مرة اخرى. اردت ان احصله فانا اللي بدي احلبه الان هو حلب دینی وخلص علی. انا ما بدي - 01:47:50

هذا المباح حتى احصل ما اريد منه فماذا حصل؟ نعم. قال ثم عاد فقلص ضوء حلبی له ووقد الفقد. ففقدت دینی انا من جهة انه حلب ما عندي وانا ماذا؟ لم اجد من عنده شيء ولم استطع ان احصل منه شيئا. نعم. قال فقلت لنفسي ما مثلک الا کمثل واد ضال - 01:48:10

جمع من غير حله مالا عندي جمع مالا من غير حله فصودر فاخذ منه الذي جمع واجتر ما لم یجمع. ایش یعنی؟ هذا او الحاکم جمع مالا حراما. فاول اشي ضیع دینه مشان یجمع مال حرام. بعدین ایش؟ صید هذا المال الحرام منه - 01:48:30

فهو خسر دینه لما جمع المال الحرام وخسر المال لما صودر المال منه. فلم یحصل لا المال ولا الدين. نعم. قال الحذر الحذر من فساد

التأويل فان الله تعالى لا يخادع ولا ينال ما عنده بمعصيته. جميل فان الله لا يخادع ولا ينال ما عنده من الرزق - 01:48:50
والثواب والخير والبركة بمعصيته. شو هذا الكلام عالي جدا انه الانسان فيما يوطن نفسه عليه. لا تخدع نفسك لا تخدع نفسك في اي باب من ابواب اللذات هكذا الظاهرة تقول لنفسك يعني اجلسوا مع فتاة اعلمها كما قال السلف لا تدخل على امرأة - 01:49:10
تقول يعلمها القرآن شيء كان يقول يعني دير بالك تقول مداخل انا اعلمها القرآن تردد ما بتضحك الا على نفسك. لا تحاول ان تغالط نفسك في ابواب المعاشي. عادي جدا وقف مع نفسك قل انا اخطأت هون لازم اغلق هذا الباب واذهب الى ابواب اكثرا نضباطا هذا هو الصوت - 01:49:30

صحيح. أما تفالط نفسك وتبقى من أجل شعورك بلذة تستمر في خطأ وتؤول هذا التأويل ترى هو أكبر التأويل هو مخادعة النفس والبوابة الكبيرة التي ستدمير دينك. كن صادقاً واضحاً مع نفسك في أي معصية كما فعل ذلك ابن الجوزي ابن الجوزي لماذا نال هذه المقامات؟ هل ابن - 01:49:50

وإذا كان معصوم لا يقول لك أنا عصيت. ابنه جوزي بيقول لك أنا عصيت. وانا اخطأ هل نال هذا من قدره؟ بالعكس رفعه الله. لاما عاد وانتبه فاصلح نفسه واراد ان يوصل النصيحة للناس. كونك تعصي هذا متوقع منا جميعا لكن العيب انه نستمر في المعصية ونستمر في مخاطعة انفسنا - 01:50:10

فمش معصية ونستمر في مخادعة انفسنا انها مش ناصية لا احتماصلية ويبكي على خطينتك قل يا رب ربنا بيساعدك. لكن تضل
تخادع وتلف وتدور لا انا مش معصي وانا مش قصدي وكذا الله عز وجل ينزل سخطه وغضبه عليك. نعم. قال رحمه الله فصلرأيت
نفسى كلما صفى فكرها او - 01:50:30

اشكال فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انها - 01:50:50

لا تفوتني صلاة الجمعة ويسبيع مني ما قد علمته لفقد ما من اعلمه. وان اكل الجشب الجشب الذي لم اتعوده. فيقع يعني قالوا الطعام لا انیس فيه فتفوتني اقوى واقفر بعد ام الهیثمی الشیخ يقول عنترة طیب قال آآقال لا انیس فيک - 01:51:10 ذکروا الآخرة. نعم. قال فقلت لها يوما وقد کلمتني في ذلك. حدثینی. ما مقصودك وما وما نهاية اتراکی اتراکی تریدین منی ان اسكن

الناس يستعجل في مخاطر العزلة. فهو يقول - 01:52:20

انا لما كنت ازور قبور الصالحين وامضي وانظر نفسي كانت تدعوني للعزلة واني اترك الناس واختلي بالله واستأنس به. قال بس انتبهت انه في مشكلة هون برضه هذا القرار قرار العزلة هل هو قرار صحيح؟ بكامل تفاصيله؟ قال فقلت لها يوما. يعني جلست مع نفسى وكلمته ما مقصودك في العزلة؟ هل تريدين ان - 40:52:01

كنا انا واياك في مكان لا يوجد فيه انيس ولا جليس. فنضيغ على انفسنا الجماعات. ولا يوجد اناس نعلمهم الخير ولا نرشدهم. وانه
نبقي فقط في طعام خشن والبسن خشم فاضعف همتى مع الوقت تضعف. ويصبح حتى انا خلوت من اجل علاقتي بالله. اصبح

المردود عكسياً. أصبحت ضعف في - 01:53:00

واكثر من مع جلوسي مع الناس عم بقول شعرت انه قرار العزلة قرار خاطئ او ليس صحيحاً بكمال تفاصيله. اكمل. قال وانا اعرفك غلط ما وقع لك بالعلم. نعم. العلم يعني بمعلومات. اعلمي ان البدن مطية والمطية اذا لم يرافق بها لم تصل براكيها الى المنزل -

01:53:20

وليس مرادي بالرفق الاكثر من الشهوات. وانما اعني اخذ البلجة الصالحة للبدن. ممتاز يعني لما ابن الجوزي بيقول لك خذ من لبدنك ما تاجه اه بس بدون اسراف. انا بقول لك ما اقصد بالرفق انك تأكل من كل المطاعم وكل يوم لحم ودجاج وجبات سريعة. لا المراد ان تأخذ من الطعام - 01:53:40

ما يبلغك؟ نعم. قال فحينئذ يصفو الفكر ويصح العقل ويقوى الذهن. الا ترى الى تأثير المعوقات عن صفاء الذهن في قوله صلى الله عليه لا يقضي بين اثنين وهو غضبان وقاس العلماء على ذلك الجوع وما يجري مجراه من كونه حاقنا او حاقبا. طبعاً الحاقن هو الذي عنده حبس بول. الحاقب يعني - 01:54:00

من الخلف نعم قال وهل الطبع الاكل يشغل الاكل فاذا رمي له ما يتشارغل به طاب له الاكل. نعم. اذا هي هكذا الحياة بذلك تفهم طبيعة البدن ان البدن - 01:54:20

بل اذا لم يأخذ حاجته سيبقى مشغولاً عن التفكير الناضج. نعم. قال فاما الانفراد والعزلة فعن الشر لا عن الخير. اه اذا العزلة الصحيحة هو ان تعزل نفسك عن الشر وعن كل الابواب التي تبعدك عن الله. اما عن ابواب الخير كتعليم الناس الخير وتدریسهم وتفقیههم. فهذا ليس - 01:54:30

فهذه ليست عزلة مطلوبة نعم ولو كان؟ قال ولو كان فيما وقع اليك خيراً لنقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه رضي الله عنهم. فالصحابة الكرام لم ينقل عن احد منهم انه - 01:54:50

اذا الا يعني ابو ذر رضي الله في اخر عمره عندما ذهب الى الربيعة والا فالصحابة كانوا يخوضون المعارك والدول وما شابه ذلك. نعم. قال هيهات لقد عرفت ان من دام بهم التقلل واليأس الى ان تغير فكرهم. وقوى الخلط السوداوي عليهم فاستوحشوا من الناس. يعني صار عندهم ماذا؟ امراض. هنا اقوام دائمًا يوم التقلل - 01:55:00

واليأس يعني ما عادوا يأكلون الا الطعام اليابس والاشياء اليابسة الى ان تغير فكرهم وقوى الخيط السوداوي. طبعاً هاد الخلطة السوداوية انا مش عارف شو هو. المصاب اضطرابات نفسية يعني شيء من التوحد فاستوحشوا من الناس مش عن حالة سليمة يقصد استوحشوا من - 01:55:20

الناس بتشفوف حالة مرضية واكتئاب يعني اذا بتنا نقول. طيب. قال هيهات. اه قال ومن منهم من اجتمعت له المأكولات الرديئة من من اجتمعت له من المأكولات الرديئة من الرديئة اخلاق مجة. نعم. فيقي اليوم واليومين والثلاثة لا يأكل وهو يظن من ذلك من امداد اللطف. واذا به من سؤل - 01:55:40

يعني صار معاه تبك بيعوي فكروا سيدنا الشيخ انه ربنا يعني اغناه عن الطعام والشراب صارت ذروة في كراماته فاذا به من سوء الهضم يعني معه امساك واذا ربك معه وبعد ذلك يقول لك ان وضعناولي من الاولياء الله يسهل عليك - 01:56:00

قالوا وفيه من توقع به الخلط الى رؤية الاشباح فيظنها الملائكة. اسيدي هذا لما فقد يعني خلص. صار يقول لي الاشباح ويظن الملائكة حواليه وجاءته لتهدى بمدد من عند الله. نعم. قال فالله هذا الكلام ترى يقوله وانتم تضحكون من لكن لو قرأتم في كتب كرامات او طبقات الشعراي ولا غيره - 01:56:20

تجد ما اكثرا هذا الكلام مكتوب يعني. وقال سيدنا لا يقول ثلاثة ايام وتلبك معه الملائكة حوله كلها اشباع زي ما قال لك مرض نفسي يعني في التالي لا تقرأ كثيراً في كتب طبقات التصوف حتى لا تصاب بهذه المشاكل. نسأل الله العافية. نعم. الله الله في العلم. الله الله في العلم. والله الله - 01:56:40

في العقل فان نور العقل لا ينبغي ان يتعرض باطفائه. والعلم لا يجوز والعلم لا يجوز الميل الى تنقيصه. لا لا يجوز الميل الى

تنقيصه معطوفة على نور العقل فان نور العقل لا ينبغي ان يتعرض لاطفائه العلم ان نور العقل لا ينبغي والعلم لماش. واذا جاءت

مبتدى يجوز. نعم - 01:57:00

فاذا حفظ حفظ وظائف الزمان ودفع ما يؤدي وجلب ما يصلح. وصارت القوانين مستقيمة في المطعم والمشرب والمخالطة. فإذا

حفظ هيك القراءة هاي. فإذا حفظ اللي هم العلم والعقل. اذا حفظ من قال الله الله في العلم الله الله في العقل. قال - 01:57:20

فاذا حفظ حفظت علمك وحفظت عقلك هنا سيخفظان عليك وظائف الزمان ودفع ما يؤديك وجلب ما يصلحك صارت القوانين

مستقيمة في المطعم والمشرب والمخالطة. احفظ علمك وعقلك يحفظانك في كل شيء باذن الله. نعم. قال فقالت في النفس فوظف

لي - 01:57:40

نظيفة واحسبني مريضا قد كتبت له شربة فقلت لها قد دللتكم على العلم وهو طبيب ملازم يصف كل لحظة لكل داء يعرض دواء يلائم.

فقالت النفس فوظف لي وظيفة واحسبني مريضا. قد كتبت قد كتبت له شربة. يعني اعطيوني كيف اعالج نفسي؟ يعني انا نفس يعني

- 01:58:00

ابن الجوزي ترید العزلة. وهو بقولها لأ ما فش عزلة. واحنا بدناس النخابيط وكذا وبنصير زي هدوا الجماعة نضيع في العزلات.

فالنفس بتقول له طب يعني اعمل لي شغلة انا يعني تحتاج اعتبرني مريض. هاي اعتبرني مريض واعطيني شربة دوا. فقال دواءك

في العلم. لازم العلم والتعلم - 01:58:20

فإن هذا العلم هو الذي سيصلحك ويرشدك وينبهك. نعم. قال. وفي الجملة. وفي الجملة ينبغي لك لزوم تقوى الله عز وجل في المنطق

والمنظر وجميع الجوارح الحال في المطعم وايداع كل لحظة ما يصلح لها من الخير ومناهبة الزمان في الافضل. جميل العبارة

ومناهبة الزمان في الافضل. كانني - 01:58:40

كل ثانية وكل دقيقة من عمري في افضل ما يمكن ان اقدمه لله سبحانه وتعالى من طلب علم قيام قراءة قرآن من تعليم الناس

وهكذا. نعم قال ومجانبة ما يؤدي الى ما يؤدي من نقص ربح او وقوع خسران. نعم. ولا تعملي عملا الا بعد تقديم النية. يعني لا

تقديمي على عمل حتى - 01:59:00

تصلح النية اولا لله ثم تقبلين عليه. نعم. قال مزعج الموت فكان قد. فكان قد يعني فكان قد نزل وحل بك. نعم وما عندك من مجئه

في اي وقت يكون. ولا تتعرض. وما عندك من مجئه يعني انت لا تعرفين متى سيجي. هذا معنى وما عندك من مجيء - 01:59:20

انت لا تعرفين متى سينزل بك هذا الضيف المزعج. نعم. ولا تتعرضي لمصالح البدن بل وفريها عليه. وتأوليه ايها على قانون تناوليه

اهم متاز. وناوله ايها على قانون الصواب. الصواب. نعم. قال لا على مقتضى الهوى فان اصلاح البدن سبب لاصلاح - 01:59:40

ولا تتعرضي لمصالح البدن ايش يعني؟ يعني لا تلعي فيما يصلح بدنك. مش قلنا هو ابن الجوزي يرى انه البدن لازم يوحد وفرته. مم

لا تروحي تلعي في مصالح البدن تقولي له لا توكل لا تشرب لا او البس الخشن. تلعي في هذا الموضوع. لكن اعطي البدن ما يحتاج

- 02:00:00

على قانون الصلاح. هذا هو المسلك الصحيح للانسان. لا على مقتضى الهوى فان في العموم اصلاح البدن اصلاح للدين كما مر معنا في

مواطن كثيرة. نعم. قال ودعي الرعونة التي يدل عليها الجهل للعلم منه. يعني طيش انا والتصرفات اللي الغير منضبطة - 02:00:20

مش عن علم وانما هي عن جهل. نعم. من قول النفس فلان يأكل الخل والبقل وفلان لا ينام الليل. يعني هو رجع يعني يستهزأ بهذا مين

اللي يعني يقول لك ما شاء الله سيدنا الشيخ فلان لا يأكل الا الخل والبقل. لا يا سيدني عادي كل لحم وجاج وما عننا مشكلة مش داعي

دايما توكل خلوه بقل حتى تعتبروا - 02:00:40

من الاولىء ومش داعي لا ت تمام الليل كامل من الذي قال؟ النبي عليه الصلاة والسلام كان ينام في الليل ويستيقظ هل هذا الوالي

سيكون افضل من مقامات الانبياء طب بقول لك هذه رعونة هذا حمق هذا ما هو طريق السلف طريق السلف ليس بهذه التصرفات

فاحمدي قال فاهمني ما تطبيقين وما قد علمتي قوة البدن عليه - 02:01:00

فان البهيمة اذا اقبلت الى نهر او ساقية فضررت لتقفز لم تفعل حتى تزن نفسها فان علمت فيها فان علمت فيها قوة قوة

يعني طرفت وان علمت انها لا تطبيق ولم تفعل ولو قتلت. جميع يقول نقصت نفسك على بهيمة جاءت الى ساقية. ففهل لها -

02:01:20

اقفزي والله عم بضرب فيها. بقول لك البهيمة ترى جامدة. اذا شعرت عنده قدرتك قفزته قالت لي بدبي اقفز. ما عندك قدرة ربك قفز لا بقفز. والله لو كذلك انا كإنسان انا باخد راحتى حتى استطيع اقوى. اما يجييك شخص يقول لك لا توكل ولا كذا ولا كذا حتى تصير ولی من الاوليات لا لا - 02:01:40

انا باخد ما راحتى شاعر نفسي اني بقدر اقل من بعض الاشياء ممكن اقل. شاعر نفسي مش قادر اقل من بعض الامور المباحة. وبها صلاح بدني تستمر عليها ما دامت ضمن الحد المقبول. وليس كل الابدان. قال وليس كل الابدان تتساوى في الاطالة. جميل جميل. اذا هنا يعطيك قاعدة مهمة يا شباب في السلوك في - 02:02:00

قضية عدم القياس انه احيانا بعض الشباب بصير يقيس نفسه على شيخ او داعية او كذا ويريد ان يفعل مثله في كافة تفاصيل حياته ترى هذا خطأ كبير واحيانا حبك للشيف يعمل ويصم. وحبك مقامات دعاة او مشايخ او ناس تقتدي بهم يحاول يجعلك تحاكيهم حتى في امور حياتهم التفصيلية - 02:02:20

قضت ويسبب لك كوارث حتى ربما على دينك وايمانك في المستقبل. كن انت حبي للشيخ اسامه واحترامي له وتقديره هذا فيما استفادته منه تعلمته لكن في النهاية كل واحد الله شخصيته من حيث ما يصلح بدنه ما يصلح حياته مقدار النوم الذي يناسب ومقدار الطعام الذي يناسبه. وقس على ذلك - 02:02:40

ما في مجال للقياس باختصار. يقول وليس كل الابدان تتساوى في الاطالة. كل واحد الله طاقة معينة. نعم. قال فلقد حمل اقوام من المجاهدين في بداياتهم اشياء اوجبت امراضا قطعتهم عن الخير. يعني في من المجاهدات في بداية سلوكهم لطريق التصوف والزهد. نعم. وقد قطعتهم الخير - 02:03:00

قضت قلوبهم بوقوعها. ها شو شو قال ؟ مش بس قطعوا من الخير. صار عندهم تسخط على قضاء الله وقدره. فبقول لك انت انتبه. ترى احيانا قد تحمل نفسك في باب - 02:03:20

امور لا تحملها وتظن نفسك قادر عليها فيكون مردود عكسي على ايمانك. وينقلب حالك والعياذ بالله الى اسوء حال في العلاقة مع الله سبحانه وتعالى. نعم. قالوا فعليك بالعلم فانه شفاء من كل داء. والله الموفق. امين. قال رحمة الله تعالى فصل عجبت من اقوام يدعون - 02:03:30

العلم يميلون الى التشبيه هذا بدننا نقرأ بسرعة لانه في لخابيط شوي من ابن الجوزي رحمة الله عليه في موضوع الاسماء والصفات. نعم. قال بحملهم الاحاديث على ظواهرها فلو انهم - 02:03:50

امغوها كما جاءت سلموا لان من امر ما جاء ومر من غير اعتراض ولا تعرض فما قال شيئا لا له ولا عليه. هذا الكلام غلط. بحملة من احاديث على - 02:04:00

ظواهرها ولماذا الاحاديث ؟ ايش نحوذ الاحاديث ؟ هل هل النبي صلى الله عليه وسلم وهذا القرآن نزل ليكون الغاز ؟ انه خلص الاحاديث هاي بتسمعها بس او عك تفهم منها اشي. لا اسمعها ومشيها. وعلى النبي صلى الله عليه وسلم يقول كلاما لا فائدة منه. طبعا انت لو اتيت لعقيدة ابن الجوزي ومن سار - 02:04:10

عليها ويقول لك هذه الاحاديث انما قالها اختبارا لك. هل ستتحملها على ظواهرها ولا لا ؟ كما فخ. وهذا كذا كلام صحيح هذا ؟ هل هذا كلام ؟ هل النبي عليه الصلاة والسلام اتي ليضع افخاخا انه نريد ان اعطيتك احاديث ظواهرها تشبيه وانت مطلوب منك تلغيها ولا تفهم منها شيء وادا فهمت منها شيء بظاهره - 02:04:30

كان الله ينزل الى السماء الدنيا في ثلث الليل الآخر او ما شابه ذلك فاعتبر انك انت اخطأت. هذا كلام يعني كنا يعني نجل هؤلاء كبارا يقعوا فيه لكنني اعذرهم. اعذر البيئة اللي نشأ فيها ابن الجوزي. البيئة اللي كلياتها من هذا الطيف. اللي بحملوا الامور على هذه الطريقة. فمنلجلأوا يعني لانه بعض - 02:04:50

الناس بيقول لك ايش معقول ابن الجوزي على جالة علمه كل المعلومات اللي عم نستفيدها. معقول مثل ابن الجوزي يقع في مثل هذه الاخطاء اي نعم معقول. الذي لا يعرف اسر البيئة للعقل - 02:05:10

للانسان لا يعرف في كيف تبني العلوم. البيئة اسرة اخوانى. انت نشأت في بيئه تقول بهذا الكلام. وابوك وامك واخوانك اخواتك واعمامك وعماتك ومشايخك واساتذتك كلهم يقولون بهذا الكلام. يعني شيء طبيعي انك تخرج فيك تأثرات بهاي النظرة شيء طبيعي حتى - 02:05:20

ابن تيمية رحمة الله عليه لما بداية نشأته في حياته ترى كان متأثر بعقيدة ابائه واجداده ونفسه يقر لكن الله اصطفاه واجتباه حتى يخلص رقة البيئة فانا اعذر هؤلاء لكنني لما اكون بحمد الله خارج زاويتهم سبحان الله اقول ايش هذا الكلام كيف يمكن ان يقال - 02:05:40

لكنني لما انظرت شخصيته يعني وادخل بفهم كيف يمكن يصدر هذا الكلام اللي احنا نراه الان من اكثر الامور ووضوحا وجلاء لكن احيانا بده تدخل في بيئه العالم حتى تعرف ايش اللي خلاه يقتنع بهذه الامور اللي هي بالنسبة لي ولك واضح انها باطلة. فنسأل الله الهدایة - 02:06:00

للمجيء نعم. قال ترى هم ترى ينظرون اليها كما ننظر اليهم. يعني هو نفس الاشعري ينظر اليك او المفهوم انه انت اصلا مسكون هذولا عايشين في بيئتها الحديث الحشوية المجمدة الدراويش الله يسامحهم. وينظر اليك نفس الفكرة. فيقول يذرون هؤلاء الحشوية فانهم نشأوا في بيئه سمعوا مشايخهم واساتذتهم - 02:06:20

يقولون لهم ان الاحاديث تحمر على ظاهرها ترى هكذا الحياة يعني العلم في النهاية. انت تراهم بهذه العين وهم يرونك بتلك العين. لكن نسأل الله عز وجل ان يهدينا جميعا لما يرضيه. نعم. قال ولكن اقواما قصرت علومهم فرأوا ان حمل الكلام على غير ظاهره نوع تعطيل. بغلط علينا يعني - 02:06:40

قال كما قلنا قصرت عقوب المحنـة فحملنا الكلام على ظاهره انه هذا احنا يعني مش فاهمين الموضوع. طيب. قال ولا يفهم ساعة اللغة لم يظنوـوا هذا وما هـم الا بمثابة قول الحاجـ - 02:07:00

لكاتبيه وقد مدحته الخنساء فقالت اذا هبط الحاجـ ارض مريضة تتبع اقصى دائـها فـشفاها شـفاها من الداء العضـال الذي بها غلام اذا هـز القناة سـقاها من قصـية منها سـقاها دـماء المـارقـين وعلـها اذا جـمعـت يومـا وـخفـيف اذاـها. فـلما اتمـت القصـيدة قال لـلكـتف اقطع لـسانـها. فـجـاء ذـاك كـاتـب مـغـفل بـالـموـسـى فـقال - 02:07:10

قالـت لهـ ويـلـك انـما قالـ اـجزـ اللهـ العـطـاءـ. يعنيـ هوـ قالـ اـقطعـ لـسانـهاـ هـذـهـ كـنـاـيـةـ عـنـ العـرـبـ عـنـ اـجـسـادـ العـطـاءـ. تمامـ كـانـهاـ لاـ تمـدـحـ اـحـدـ بـعـديـهـ هوـ ايـشـ فـهـمـ؟ قالـ يـعـنيـ هوـ بـدـهـ يـقـولـ اـنـتـ شـايـفـينـ اـنـتـ اـهـلـ الحـدـيـثـ الحـشـوـيـةـ كـيـفـ تـفـهـمـونـ النـصـوصـ عـلـىـ ظـاهـرـةـ مـثـلـ هـذـاـ العـبـدـ؟ الليـ لـمـ قـالـ لـهـ الحـجـاجـ - 02:07:30

اقطـعـ نـزـامـ الخـنـسـاءـ فـكـرـ ايـشـ؟ جـابـ المـوـشـنـ يـقـطـعـ يـسـارـهاـ جـدـ. هوـ قـصـدـهـ يـقـطـعـ يـسـارـهـ يـزـ اـجزـ اللهـ العـطـاءـ. نـعـمـ. قالـ ثـمـ ذـهـبـتـ الىـ الحـجـاجـ فـقـالـتـ كـادـ وـالـلـهـ يـقـطـعـ مـقـبـولـهـ نـفـسـ الحاجـةـ يـعـنيـ الـذـينـ لـمـ يـسـلـمـواـ بـالـتـسـلـيمـ فـانـهـ مـنـ قـرـأـ الـآـيـاتـ وـالـاحـادـيـثـ وـلـمـ يـزـدـ وـلـمـ - 02:07:50

لـمـ الـوـمـ وـهـذـهـ طـرـيـقـةـ السـلـفـ. اـهـ فيـ انـ اـحـناـ بـنـقـرـأـ وـلـاـ نـزـيدـاـ لـاـ نـفـسـرـهاـ وـلـاـ نـحـمـلـهاـ عـلـىـ ظـاهـرـهاـ. هـذـاـ مـعـنـىـ بـدـكـ تـفـهـمـ. قالـ فـكـذـكـ الـظـاهـرـيـةـ الـذـيـنـ لـمـ يـسـلـمـواـ بـالـتـسـلـيمـ فـانـهـ مـنـ قـرـأـ الـآـيـاتـ وـالـاحـادـيـثـ وـلـمـ يـزـدـ عـلـىـ - 02:08:10

يعـنىـ لـاـ يـحـمـلـهاـ عـلـىـ ظـاهـرـهاـ هـذـاـ لـاـ لـوـمـ خـلـصـ مـشـاـهاـ عـلـىـ اـنـهـ اـحـادـيـثـ وـاـحـدـاـتـ مـشـ فـاـهـمـيـنـ مـعـنـاـهاـ. طـيـبـ فـاـمـاـ مـنـ قـالـ فـاـمـاـ مـنـ قـالـ يـقـتـضـيـ كـذـاـ وـيـحـمـلـ عـلـىـ كـذـاـ مـثـلـ اـنـ يـقـولـ اـسـتـوـىـ عـلـىـ العـرـشـ بـذـاتهـ وـيـنـزـلـ اـلـىـ السـمـاءـ الـدـنـيـاـ بـذـاتهـ فـهـذـهـ زـيـادـةـ فـهـمـ القـائـلـ وـمـنـ الحـسـ لـاـ مـنـ النـقـيـ. اوـ هـيـكـ فـيـ وـجـهـ نـظـرـهـ اـنـ اللهـ اـسـتـوـىـ - 02:08:30

اوـ يـنـزـلـ بـذـاتهـ هـذـيـ اـنـتـ اـسـتـبـطـهاـ اـسـتـبـاطـ. لـكـ النـصـ لـاـ يـدـلـ عـلـيـهـاـ. كـيـفـ النـصـ لـاـ يـدـلـ عـلـيـهـاـ؟ لـمـ يـقـولـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـسـتـوـىـ عـلـىـ

العرش يعني هل العرب حتى تفهم الكلام على ظاهره او تنزله تحتاج ان تزيد كلمة بذاته؟ لما اقول جلس محمد - 02:08:50 على الكرسي. الان دعك في بكاء. هل لا احملها على ظاهره الا لما اقول بذاته لازم اضيف كلمة بذاته حتى يفهم انه جلوس حقيقي واما اذا انا اضفت بذاته ذهنا وعقولا انا اكون هذا فقط اخذت من الحس هذا كلام غير منضبط. الله خاطبنا بكلام - 02:09:10 امن عربي مبين. ايش يعني؟ يعني بكلام يجري فهمه على قواعد العرب. ولا ايش فائدة ان الله يقول ان هذا الكتاب عربي؟ وانه يفهم وعلى قواعد العرب ما فائدة هذا الامر؟ الا انا يجب ان نفسره كما تعلمه العرب. والعرب لا تضيف كلمة بذاته. اكل محمد لازم نضيف بذاته - 02:09:30

شرب محمد شرب محمد لا هو شرب محمد خلصت. اكل محمد جلس محمد في اضافة كلمة بذاته لا يحتاج عليها. فلما خاطبنا الله في استوى على العرش خاطبنا على قواعد العرب. والعرب لا تزيد كلمة بذاته. فانا احمل هذا الكلام كطريقة تفكير في اللسان العربي - 02:09:50

على طريقة تفكير العرب انه استوى استواء لكننا ماذا نقول؟ يليق بمقامه لا ادري كيفية في الخارج. بس كما قال مالك لما سئل عن الاستواء قال الاستواء معلوم. مش قال الاستواء ما حدا عارف معناته، واذا انا لا الاستواء معلوم. والكيف غير معقول. انه الالية في الخارج او طريقة - 02:10:10

الطفل خارج تختلف ولا استطيع ان اخوض في هذا لانها تتعلق بالذات والكلام في كيفية الصفات ينبغي على الكلام في كيفية الذات وما دمت لا كيف ذاته؟ اذا لا ادري كيف صفاتيه فقط. نعم. قال ولقد اجبت لرجل اندلسي يقال له ابن عبدالبر. بدأ يطح ابن عبد البر - 02:10:30

من علماء السلف صاحب كتاب العلم وفضله. قال صنف كتاب التمهيد فذكر فيه حدوث احاديث النزول الى السماء الدنيا فقال هذا يدل على ان الله تعالى على لانه لو لا ذلك لكان لقوله ينزل معنى. نعم الى السماء الدنيا. ايش معنى؟ ينزل ربنا الى السماء. اذا هو سبحانه فوق السماء. هذا معنى ينزل - 02:10:50

ابن عبد البر منطقي لانه يفهم اللغة العربية على قواعد العرب. نعم. قالوا هذا كلام جاهل بمعرفة الله. خلاص الله يسامحه. اه نزل في ساحة ابن عبد البر قال لان - 02:11:10

استسلف من حسه ما يألفه من نزول الاجسام فقال صفة الحق عليه هذى وجهة نظر المفوضة والاشارة لاهل الحديث. انهم يعني يأخذون اثبات من الصفة فات من الحس وهذا كلام باطل. لم نأخذ ايمانا بحس بل لان النص هو الذي قال ذلك. النص هو يعني ليس احد منا - 02:11:20

اه يعني بحواسه اثبت هذه الصفات. نحن لا نثبت الصفات بالحواس. نحن نثبتها لان النص اثبتها. واذا لم يأتي بها ولما لا ولا ما ادخلنا انفسنا في هذه الامور. نعم. قال وقد تكلموا باقبح ما يتكلم به المتأولون ثم اب المتكلمين. نعم. واعلم ايها الطالب للرشاد - 02:11:40

يعني يقول النبي اهل الحديث تكلموا باقبح ما يتكلم به المتأولون. اقبح شيء ثم عادوا يعني انت بتعيبيوا اهل الكلم وبحكي عن اهل الحديث مش انت بتعيبيوا الكلام انت حكيتوا كلام اصعب واسوأ من كلام اهل الكلام ليش بتعيبيوا عليهم؟ طيب واعلموا ان طالب رشاد وقد سبق اليانا من العقل والنقل اصناف - 02:12:00

الموسيقى نعم عليه ما تمر الاحاديث كلها. اما النقل فقوله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ومن فهم هذا لم يحمل له لم يحمل وصفا له على من يجيئه الحس. تمام - 02:12:20

هذا كلام خاطئ. ليس كمثله شيء نعم يجعلنا نقول ان الكيف يختلف. واننا لا ندخل في الكيف ليس كمثله شيء اذا اثبتنا صفة من الصفات ثبتها لكننا نقول والكيف مجھول كما قال مالك او غير معقول. لكن لا يجعلنا ننفي الصفة - 02:12:30

الاصلي وابن الجوزي يريد ان يستدل بهذه الاية على ماذا؟ على انك اذا قال الله ليس كمثله شيء اذا هذا معناه انا اذا سمعنا نصوص الصفات لا ثبت شيء في معانيها. ليه؟ لانه ليس كمثله شيء. لا اخي. نحن ثبت اصل المعانى لكن ليس كمثله شيء في الكيفيات -

02:12:50

هذه المشكلة بینا وبينهم اه سند. شیخ هو هو دایماً یعترضاً بفکرة انه هذا ما یوجبه الحس. نعم. هل فعلاً هل اه هل ان تطبق مثلاً ما تراه في الفس - 02:13:10

هل هذا اصلاً اصله منفي؟ ولا هو اصل الكلمة من المستعملة؟ على ما تراه في الحس؟ يعني لما الله عز وجل تكلم بينزل واستوى هو خطابنا بكلمات مفهومها نحن رأينا بالحس. تمام؟ وكل مفهومنا نحن رأينا - 02:13:20
وبالحس هذا يجعلنا نفهم بها اصل المعنى والا لما عرفنا معاني كثير من كلام الله. اصل كل القرآن من اوله الى اخره. نحن ندرك معانيه لاننا رأينا هذه الالفاظ كيف معاناتها في الخارج؟ ففهمنا اصل معاناتها. ولكن هذا لا يقتضي ولا يستلزم انها في المخلوقين كما -

02:13:40

اهي في الخالق فانها في الخالق بكيفية تليق بحاله لا يخوض فيه اهل السنة. بل اهل السنة اكثراً الناس ضرباً على المشبهة المجددة الحقيقين الذي يقول ان يد الله كيدي او جلوسك جلوسه هذه والعياذ بالله من اكبر التشبيه وكفروا من قال بذلك. لكن لا تأتي انت تلغيه - 02:14:00

اصل المعنى من اجل والله احنا ما بدننا تكون بنحس. هذا کلام اصلاً کفکر وطريقة استدللاً ما هو صحيح. اه يا عمر. شيخنا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. يمكن - 02:14:20

يحتاجوا في المعتزلة يقولون له انت علمت سمعه وبصره كذلك بالحس. احسنت يعني وهذا كثير ما كان يقوله ابن تيمية ان المعتزلة كانوا يعني يقولون للاشاعرة والمفوضة کابن الجوزي وغيرهم. انتم ما استدللتكم به على اهل الحديث وطعنتم به في عقائده -

02:14:30

لم نستدل به عليكم فانت قلت لهم لا تشبهوا شيئاً بالحسوة وكذا فانكرتم على اهل الحديث اثباتهم لمعنى الصفات. فنحن ايضاً سننكر عليكم اثبات تكن للصفات السبع فانت اثبتموها بما يطمعون شو بقول لك؟ لا هذيك بالعقل. تمام؟ هم سيقولون انه هذه الصفات السبع السمع والبصر والكلام هاي اثبتنا - 02:14:50

بالعقل لا يمكن ان تكون افتتها بعقل مجرد. انت انما اثبتهما بعقلك بعد ان ادركتها الحس انها ملزمة لوجود الحياة. فالحس له علاقة فنفي وجود الحس او تدخله في فهم اصول المعانى هذا کلام لا اصل له. نعم. قال واما العقل فانه قد علم مباینة - 02:15:10
واما العقل فانه قد علم الصانع للمصنوعات واستدل على حدوثها بتغييرها ودخول الانفعال عليها فثبت له قدم الصانع عجباً كل العجب من وهذا کلام ايضاً فاسد قال بأنه قد علموا ببيانات الصانع للمصنوعات واستدل على حدوده بايش؟ بالتغيير هم يريدون ان -

02:15:30

اقول التغير دالة المخلوقية. فإذا اثبتم ان الله ينزل ويستوي ويفعل ما تشاء. اذا هو يتغير. اذا جعلتم الله مخلوق اذا بدننا نفي صفة النزول والمجيء والاتيان لان التغير يعني ان هذا الشيء مخلوق. وهذا کلام باطل وفاسد - 02:15:50

التغير لا يعني ان الشيء مخلوق. والله اذا تكلم متى شاء او نزل متى شاء او جاء متى شاء. التغير لا يعنيه المخلوقية وهذه من القواعد الفلسفية الاغريقية وليس من قواعد حتى العرب. هم. انه يستلزم من التغير الخلق. نعم. كيف نتعامل مثلاً مع - 02:16:10
اية كل يوم هو في شأن. وش هالتغير في الاحوال؟ كل يوم هو في شأن. كل هذا يؤول عندهم بان الله عنده اوامر قديمة وكلام قديم وانما هذه متعلقات في الخارج. هكذا كل تأويلاته. انه كل ما في الشأن اي التعلقات الخارجية التي ليس لها علاقة بالذات. واما الذات فهي - 02:16:30

ما يحصل فيها اي شيء كل شيء قديم ازلي. وهذا کلام مرفوض عند اهل السنة والجماعة. حتى واجباً كل العجب من راد لم من فم الصغر في الحديث الصحيح ان الموت يذبح بين الجنة والنار. وليس العقل اذا استفتني في هذا صرف الامر عن حقيقته لما ثبت عنده من فهم ماهية الموت؟ لا. صحيح. لأن هو يريد - 02:16:50

يقول لك انه انت كيف تفهمون هذا الحديث يا اهل الحديث؟ افهموا على ظاهري ان الله يجعل الموت بصورة حسية بصورة كبس

كما ذكر الحديث نروح بين الجنة والنار؟ ما في مشكلة. هم؟ زي الروح كيف الجسد؟ يعني هناك عدة حلول يعني بالتالي انت ايش
بدك تفعلا ابن الحوزه مع هادى الاحاديث؟ له مستسمرة - 02:17:10

فإذا قيل لهم فما تصنع بالحديث؟ قال هذا ضرب مثل باقامة سورة ليعلن بتلك الصورة الحسية فواتوا ذلك المعنى. لا هو الموت مش يعني يقول لك انه الكبش ابن الجوزي كيف يرمي هذا الحديث؟ انه الكبش هو رمز الموت. رمزية للموت وليس هو الموت. لا نحن نقول ان الله سبحانه وتعالى - 02:17:50

الله سبحانه وتعالى يسير الموت على صورة حسية اما يدخلها في جسد او ما شابه ذلك ويذبح. طب وزن الاعمال عند الله ماذا سيكون؟ اذا على رأيه. اه رمزية. يعني هل لما نقول ان اعمال توزن يوم القيمة؟ هل هي قضية رمزية؟ ولا ولا الاعمال ستتصبح ايضا شيئا محسوم - 02:18:10

الله عز وجل يجعله محسوساً ويوضع. الله عز وجل قادر على ذلك. فما يعني والله عز وجل لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى. فما المانع ان تكون الاعمال يوم القيمة عندما توضع في الميزان تحول الى صورة حسية وفي معايير حسية انا اليوم حتى كانه في بعض الامور الى هي اصلاً - 02:18:30

معنوية او يمكن ان مقاييس يمكن ان تحول بصورة حسية مش عارف هديك المثال هيكل امور معنوية تصبح تقاس امور حسية. شو الفكرة اللي كانت؟ المهم فانا اقصد انه اذا كان احيانا بعضها في جانب الدنيا يمكن ان يقاس على امور - [02:18:50](#)

يعني يصور على امور حسية فما بالك بامر الآخرة والتي الله عز وجل قادر فيها ان يجعل الاشياء في مواطن اشياء اخرى ويخلقها على صورة خلق اخر فيمكن ان توزن ويمكن ان تذبح ويمكن ان يحصل فيها ما يحصل. نعم. قال فقال الكلام لا يكون غمامه ولا يشبه بها. قلنا له افتعطل النقل؟ قال - 02:19:10

فقلنا له فقد روي في الصحيح تأتي بقرة وال عمران كانهما غمامتان. فقال الكلام لا يكون غماما ولا يشبه بها. قلنا له فتعطل النقلة؟ قال لا ولكن يأتي ثوابهما قلنا فما الدليل الصارف لك عن هو ماذا يحمل قوله صلى الله عليه وسلم تأتي البقرة ال عمران غمامتان اي تأتي ثوابهما تمام - 02:19:30

يأتي ثوابهما من مثلا من الامور الحسية هو الذي يأتي على صورة غمام. اما نفس البقرة وال عمران لا تأتي على هذه السورة نعم عاش يا عمر. وقلنا له يعني هو يريد ان يحاكم يعني قلنا له افتتعطل النقل؟ يعني كاننا نحن يعني اهل الحديث نرد عليه. كيف -

املت الحديث بهذه الطريقة؟ قال لا ولكن المراد يعني انا لا اقول ان هذا النص غير ثابت. انا اقول صحيح هو في الصحيح لكنني
يأوله ان المراد يأتي ثواب البقرة كما اوله قوله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا اي جاء امر ربك او رسول ربك - 02:10

ما لغة العرب ساعة علمتم ولو ذبح الانعام لا يذبحه بالجسام. والموت لا يتشبه بالكلام. فقال علمي بان هذا هكذا يؤوله. نعم. ضاقت اعطانكم عن سماع مثل هذا. هذا دائماللي بكرره الاشاعرة والمفوضة وعموما انه انتم لا تعرفون المجاز ولا تحسنون استعماله - 02:20:30

ولو عرفتم سعة الكلام لحملتم. احنا ما نحن نعرف المجاز ونحذر في التأويل. وما عندي مشكلة في التأويل الذي يكون من داخل النص. يعني النص هو الذي يقول انه في قرائين تقول انه في تأويل في مجاز. لكن انت كل تأويلا لكم هاي المشكلة اللي بحاولوا يغالطوا فيها انفسهم. هي ليس لأن النص - 02:20:50

قال ذلك. ليس لأن النص يطلب التأويل وإنما للقرائن الفلسفية. التي تعنّقونها وهي أن الله لا ان يغتصب بصفات في أصل معانيها تشترك مع صفات المخلوقين. فلما كان عندكم أصل فلسي جعلتم هذه هي القرينة التي - [02:21:10](#)

بها وتصرفون بها النصوص عن ظاهرها. فالقرينة التي تؤولون بها النصوص ليست من داخل النص. بل قرينة فلسفية سميت بها ان العقل يمنع ان الله يمكن ان يتصرف بصفات في اصل معناها توجد في المخلوقين. هذه هي المشكلة. اما التأويل اللي - 02:21:30 نفسه يقول ترى احنا ما عنا مشكلة فيه. ونعرف لغة العرب ودلالتها. لكن لما الله عز وجل يخبر بمنص واضح ان له وجه سبحانه وانه يضع قدمه في النار وان له كذا. لماذا انا اؤول بدون قرينة؟ راح اقول لك ايش القرينة؟ من داخل - 02:21:50 نص حتىقول لي ما في. طب انت كيف اولتها؟ بقرينة الفلسفية. انه ايش ؟ انه الله لا يصلح له ان يكون ما يصف به المخلوق. فبنرجع نقول اذا انت مش من النص اولت - 02:22:10

اه هون بدي احشره في الزاوية. انت مش النص اللي قال لك اولني او انا فيي قرينة تقتضي الحمل على المجاز. انت القرائن الفلسفية اللي انت اقتنعت فيها هي اللي جعلتك تؤول هذه النصوص. فلا تيجوا هنا تقول لي انت لا تعرفون لغة العرب واذا ضاق عطئكم بفهمها - 02:22:20

المشكلة فيكم في قرائينكم واما لغة العرب ابن بطة واحمد بن حنبل والشافعي والاجري وغيره من ادرى من المتأخرین ومن ابن الجوزي ومن من بعده. فاحيانا بيسير مغالطة في تصور وين المشكلة؟ المشكلة اياكم ان تعتقدوا انها في اللغة. المشكلة - 02:22:40 اين القرينة؟ هم قرينة فلسفية ونحن قرائنا فقط نؤمن بها لغوية اما الفلسفة هذه دعني منها وفي تلابعها بنصوص الكتاب والسنة. طيب حتى نختتم فقط الكلام فقال العلماء صدق. وهكذا نقول في تفسير مجيء البقرة وفي ذبح الموت. فقال واعجبا لكم صرفتم عن الموت والكلام بما لا يليق بهما - 02:23:00

لما علمتم من حقائقهما فكيف لم تصرفوا عن الله القديم مما يجب التشبيه له بخلقه مما قد دل الدليل على تنزيهه عنه اه هو صور انه اهل الحديث قالوا له اه والله صدق - 02:23:20

انه الميت اه الموت لم يذبح هو. وان يعني انت هذا سيناريو من عندك يا سيدنا ابن الجوزي. تمام؟ هو بيقول لك فقال العلماء منهم؟ اه والله صدق فعلا الموت لن يذبح بنفسه. وايش الحديث الثاني والبقرة وال عمران لا تأتي بنفسها. فقال فويح لكم اقررتكم ان الموت لا يذبح بنفسه وان - 02:23:30

اقرأوا ال عمران لا تأتي بنفسها وتحطم ذلك في الخالق لا انت هذا السيناريو في الخطاب انت اللي عملته. من اللي قال لك ان علماء اهل الحديث يقولون ان الموت لا يذبح بنفسه - 02:23:50

ومن الذي قالوا لك انهم يقولون ان البقرة والعروان لا تأتي؟ هذا انت اللي افترضته وبنية الحوار بينك وبينهم بناء على هذا. طيب قال فما زاد؟ قال فما زال تبذل الخصوم بهذه الاadleة ويقول لا اقطع فما قطع حتى قطع. فما زال يجادل الخصومة بهذه الاadleة. ويقول لا اقطع - 02:24:00

او يعني لا اقف عن الجدال حتى ايش؟ تقطع. اقطع. اللي هو باسمه القطع في الجدل انه افحمر. لا اقطع يعني لا اوقف عن الجدل تقطع يعني حتى يتم افحامي واقامة حجة واضحة عليه. قال فما قطع حتى قطع - 02:24:20 يعني اكون انا الغالبا الظاهر لا لا اقف عن الجدال قال حتى اقطع يعني حتى يتم افحامي افحمني حتى اوقف. قال فما قطع حتى قطع. يعني بقي يجادل يجادل حتى افحمر - 02:24:40

واسكت هذا هو المراد. طيب نقف ان شاء الله عند هذا القدر اليوم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

فما قطع حتى قطع يعني ما قطع ما ترك الجدال والميراث - 02:25:00

وحتى افحمناه هو بده يقول لك انه احنا استطعنا اسكاتهم. فما قطع اي من لم يترك الجدال هذا الحشو هذا المجسم حتى ماذا؟ حتى قطع يعني حتى تم افحامي واسكاته. طيب. ايش حبيينا؟ يا رب. شيخنا من المشايخ زمان ابن - 02:25:20

- 02:25:40